



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٦٣

التاريخ: الجمعة ١٠/١٠/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



حكومة التوافق تعقد جلستها  
الأولى في غزة والحمد لله يعدُّ  
بحلّ المشاكل وإعادة الإعمار  
... ص ٤

## أبرز العناوين



هنية يستقبل الحمد لله في غزة ويدعو إلى استكمال ملفات المصالحة  
حكومة التوافق الوطني تنشر تفاصيل خطتها الوطنية لإعمار قطاع غزة  
"القسام" تعلن فتح باب التجنيد في صفوفها بغزة  
الكويت: مساع لإيجاد آلية قانونية لزيارة المسجد الأقصى  
واشنطن: على "إسرائيل" المساهمة بإعادة إعمار غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. الحمد لله خلال لقائه هنية يؤكد أن حكومة الوفاق أمام تحدٍ كبير لإعادة أعمار غزة
٧	٣. حكومة التوافق الوطني تنشر تفاصيل خطتها الوطنية لإعمار قطاع غزة
٨	٤. رامي طهبوب: سفارة فلسطين بالكويت على استعداد لتنسيق عملية دخول الكويتيين إلى القدس
٩	٥. سليم السقا: الحكومة ستصرف ألف دولار لموظفي غزة بالأسبوع الأخير من الشهر الجاري
٩	٦. إيهاب بسيسو: اجتماع حكومة التوافق في غزة يحمل دلالات سياسية مهمة
١٠	٧. عشراوي: اعتراف بريطانيا بدولة فلسطين ضرورة إنسانية وأخلاقية
١١	٨. قرار رئاسي بإعادة تشكيل مجلس إدارة وكالة "وفا"
<u>المقاومة:</u>	
١١	٩. هنية يستقبل الحمد لله في غزة ويدعو إلى استكمال ملفات المصالحة
١٢	١٠. فتح: عقد جلسة مجلس الوزراء في غزة خطوة مهمة على طريق تكريس الوحدة الوطنية
١٣	١١. الجبهتان الشعبية والديمقراطية تعذان اجتماع الحكومة في غزة خطوة أولى لإنهاء الانقسام
١٣	١٢. حركة الجهاد تدعو الحكومة لمباشرة الإعمار في غزة
١٤	١٣. "الديمقراطية": حماية غزة من العدوان وتحقيق جميع مطالبها أمر مرتبط بإنهاء الاحتلال
١٥	١٤. يحيى موسى معلقاً على زيارة الحمد لله لغزة: ما يعنينا الآن الحقائق والأفعال على الأرض
١٥	١٥. محمد نزال: قريباً ستدشن المعركة التفاوضية حول تبادل الأسرى مع الاحتلال
١٦	١٦. "القسام" تعلن فتح باب التجنيد في صفوفها بغزة
١٧	١٧. مروان البرغوثي: غزة أكدت صحة خيار المقاومة ووثيقة الأسرى هي الحل للوفاق الوطني
١٨	١٨. الزهار: سنعيد ترتيب علاقاتنا بمن يساندنا بلا ثمن
١٩	١٩. خليل الحية: الشعب الفلسطيني خلف المقاومة ومساند للقسام
١٩	٢٠. "القناة الثانية": حماس تُعد مفاجآت بحرية جديدة خلال أي مواجهة مقبلة على غرار زكيم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	٢١. الجنرال مروم: إيران تُحاول تسخين الحدود الشماليّة بواسطة حزب الله بسبب عزلتها
٢١	٢٢. هآرتس: حزب الله يعمل بشكل مستمر من أجل تثبيت ميزان ردع جديد مع "إسرائيل"
٢٢	٢٣. هآرتس: جلسة الحكومة الفلسطينية في غزة تكشف تناقض السياسة الإسرائيلية
٢٣	٢٤. اتساع حملة المغادرة إلى برلين: ٩٣٠٠ إسرائيلي يريدون مغادرة "إسرائيل"
٢٤	٢٥. تقرير: "إسرائيل" تعرف أن حزب الله ليس في وارد خوض حرب معها... لكنها تستعد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٧	٢٦. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال إلى زوال قريب ومحاولات تقسيم الأقصى ستفشل
٢٨	٢٧. "الضمير لرعاية الأسرى": ٦٢٠٠ أسير و ٥٠٠ معتقل إداري في سجون الاحتلال

٢٨	الاحتلال يهاجم مزارعي الحدود جنوب غزة
٢٩	بيت لحم: مستوطنون يقتلعون ويدمرون أشجار زيتون.. والاحتلال يستولي على أراضي زراعية
٣٠	خبيرة الآثار المقدسية عبير زياد: الدعم الفلسطيني للقدس لا يتجاوز ١%
٣٠	النقابة: الاحتلال يواصل اعتداءاته الممنهجة بحق الجسم الصحفي الفلسطيني
<b>مصر:</b>	
٣١	مصر تتجاهل دعوة "إسرائيل" لحضور مؤتمر إعمار غزة في القاهرة
<b>الأردن:</b>	
٣١	حزب جبهة "العمل الإسلامي" يدين إجراءات "إسرائيل" الهادفة لفرض سيطرتها على الأقصى
٣٢	نقيب المهندسين الزراعيين: الاعتداء الصهيوني على الأقصى يستلزم وقفة جادة
٣٢	الإخوان المسلمين في الأردن: على الحكومة تدارك ما تبقى من الولاية على القدس
<b>لبنان:</b>	
٣٣	طائرة استطلاع إسرائيلية تخترق الأجواء اللبنانية
٣٣	جعجع لـ"حزب الله": عبوة شبعاً خيانة وما المقصود بجبهة جديدة؟
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٣٤	العربي وعباس يبحثان تحضيرات مؤتمر إعمار غزة
٣٤	الكويت: مساع لإيجاد آلية قانونية لزيارة المسجد الأقصى
٣٥	تركيا تستنكر اقتحام الإسرائيليين للأقصى
٣٥	إيران: لا أمن لـ"إسرائيل" مقابل أي تغيير جذري في سورية
٣٦	الإمارات تحذر من تفجّر الأوضاع ومخططات التهويد
٣٦	٧٠٠ أسيرة في فلسطين تستفيد من أضاحي "خيرية الشارقة"
<b>دولي:</b>	
٣٧	الأونروا تتوجه لطلب مساعدة لغزة بـ ١,٦ مليار دولار
٣٧	واشنطن: على "إسرائيل" المساهمة بإعادة إعمار غزة
٣٨	"الأونروا" قادرة على بناء ١٤ ألف منزل مدمر في غزة خلال عامين
٣٨	مدينة فرنسية تلغي توأمتها مع صغد بسبب العدوان على غزة
<b>مختارات:</b>	
٣٩	٤٨ تسليم صنعا للحوثيين خطأ ارتكبه الجميع

<b>تقارير:</b>	
٤٩	دراسة إسرائيلية: خطر حماس و"داعش" وسّع مصالح "إسرائيل" المشتركة مع الدول العربية
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٢	هزيمة إسرائيل الأخلاقية... د. أسعد عبد الرحمن
٤٥	الحكومة الفلسطينية تحت الرصد والمتابعة! ... عادل الأسطل
٤٧	زيارة إعلان تفويض... أ.د. يوسف رزقة
<b>كاريكاتير:</b>	
٤٨	

\*\*\*

### ١. حكومة التوافق تعقد جلستها الأولى في غزة ... والحمد لله يعدُّ بحلّ المشاكل وإعادة الإعمار

ذكرت القدس العربي، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤، من غزة نقلاً عن مراسلها أشرف الهور، أن حكومة التوافق الوطني الفلسطينية اجتمعت بكامل أركانها في غزة للمرة الأولى أمس، وأعلن الدكتور رامي الحمد الله رئيس حكومة التوافق الفلسطينية فور دخوله قطاع غزة من بوابة معبر "إيريز"، الإسرائيلي، أنه لا يمكن فصل القطاع وعزل سكانه، وأن الانقسام الفلسطيني «خلف ظهورنا»، وأكد أنه قدم للقطاع ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، لمباشرة العمل ونجدة غزة، مشيراً إلى حجم الدمار الذي خلفته إسرائيل في حربها الأخيرة، وذلك قبل أن يعقد اجتماعاً لحكومته في منزل الرئيس عباس الذي حول إلى مقر للحكومة، ويتناول طعام الغداء في منزل إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، بحضور اللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، الذي قدم ضمن وفد الوزراء.

وأضافت الحياة، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها فتحي صباح، أنه كان في استقبال الحمد الله والوفد المرافق له وزراء حكومته الأربعة «الغزيين» والمحافظين وقيادات من حركة «فتح» و «حماس» والفصائل الفلسطينية ونواب ووزراء سابقون وشخصيات وطنية واعتبارية وعشرات رجال الحرس الرئاسي والأمن التابعين للسلطة وعدد من رجال التشريعات الرئاسية.

وسعى الحمد الله خلال المؤتمر الصحافي إلى طمأنة رجال الشرطة الذين عينتهم «حماس» في أعقاب الانقسام، ووفروا الحماية له جنباً إلى جنب مع الحرس الرئاسي، إضافة إلى تطمين نحو ٤٠ ألف موظف آخرين تابعين لحكومة «حماس» السابقة، وقال إن أمام الحكومة «حلولاً جذرية لمشكلة

الموظفين في قطاع غزة»، معبراً عن أمله في أن تُتَهي اللجنة الإدارية القانونية التي تبحث أوضاعهم، أعمالها خلال أشهر قليلة».

وفي ما يتعلق بمؤتمر إعادة الإعمار المقرر عقده في القاهرة الأحد المقبل، أوضح الحمد الله أن الحكومة «أنهت كل الخطط التفصيلية اللازمة لعرضها على المؤتمر»، معبراً عن أمله في أن «ينجح المؤتمر في تجنيد أموال تمكن الحكومة من البدء بإعادة الإعمار».

وأكد أن الحكومة «تأخذ على عاتقها تجنيد دعم كل الدول العربية والإسلامية والشقيقة لتجميع الأموال اللازمة لإعمار غزة، وعلينا أن نعطي الأمل لأبناء قطاع غزة، والعمل مع كل المؤسسات الدولية لرفع الحصار الظالم... وتجنيد بلايين الدولارات في سبيل ذلك»، متوقفاً أن تستغرق إعادة الإعمار سنوات عدة.

ودعا إلى تغليب الوحدة الوطنية، مطالباً الفصائل بدعم الحكومة «لنتمكن من الإقلاع معاً ونعيد قطاع غزة إلى ما كان عليه». وشدد على أن «واجب الحكومة الرئيس إغاثة غزة وإعادة إعمارها، فهذه مسؤولية أخذناها على عاتقنا، ويتعاون الجميع سننهض وسنوفر مئات آلاف فرص العمل للمواطنين». وأشار إلى «تصميم الحكومة على إنهاء الانقسام وتداعياته السلبية»، لافتاً إلى أنه سيتنقل بين الضفة الغربية وغزة لتسيير شؤون حكومته.

وكان الحمد الله قال للصحافيين لدى وصوله القطاع، إن الوزراء سيغادرون القطاع اليوم. ووجه التحية لعائلات الشهداء والجرحى وأصحاب البيوت المدمرة وسكان القطاع، قائلاً إن «المشاعر تحتشد وأنا أقف اليوم على أرض قطاع غزة، عنوان الصمود والكرامة، حامية الحق والتاريخ، وحارسة الهوية والمكان، ولا يسعني وأنا في جزء من وطني العزيز النابض بصمود البطولة، إلا أن أتوجه باسم الرئيس (عباس) بتحية إجلال وإكبار لمن صانوا شعبنا وصنعوا صموده الأسطوري».

وأكد التزام الحكومة «العمل البناء والجاد لمعالجة تداعيات الانقسام وتحقيق الوحدة»، مشدداً على أن الحكومة لن تكتفي بالعمل على إعادة إعمار القطاع، بل ستعمل من أجل تنميته».

وقال إن «أمام الحكومة واجباً إنسانياً وأخلاقياً ومهمة وطنية بحاجة لكل الطاقات لوضع سنوات الانقسام خلف الظهور والمضي في طريق المصالحة ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في إعادة الإعمار ورفع الحصار وفتح كل المعابر وإعادة تشغيل المطار ورفع قيود الحركة في الضفة وغزة».

وأضاف أن "هدفنا الأسمى إنهاء الاحتلال، وما نبذله من جهود بتوفير مقومات الصمود وتقديم كل الحاجات والخدمات له، يوزاي عملاً حثيثاً من الرئيس والقيادة لتدويل قضية شعبنا والانتصار لحقوقه الوطنية وتوفير الحماية الدولية والزام إسرائيل بوضع حد للعقاب الجماعي ووقف استهداف المدنيين". واعتبر أن حجم الدمار الهائل وما يعيشه الشعب الفلسطيني "يذكرنا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومة، ويجب أن نقف جميعاً وسوياً من أجل رفع الحصار وإعادة البناء وتكليف مؤسسة فلسطينية توفير كل حاجات شعبنا، وأهم أولوياتنا وعماد عملها ضمان عودة غزة للحياة الطبيعية والوحدة الكاملة مع الضفة والقدس الشرقية عاصمة فلسطين".

وتناول الحمد الله والوفد المرافق طعام الغداء ظهر أمس مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية في منزله.

وكشف نائب رئيس حكومة الوفاق، رئيس لجنة إعادة الإعمار محمد مصطفى أن موظفين تابعين للسلطة سيتولون اعتباراً من الأحد المقبل العمل على معابر القطاع، موضحاً أن ذلك أمر يطمئن المانحين تجاه مجريات عملية إعادة الإعمار، خصوصاً بوجود مخاوف لدى بعض الأطراف المانحة تتعلق بآلية إدخال مواد البناء.

وقالت مصادر فلسطينية مرافقة لمدير المخابرات لـ "الحياة"، إن من المقرر أن يعقد ليل الخميس-الجمعة اجتماعاً لكبار ضباط المخابرات العامة في قطاع غزة للبحث في سبل العمل في القطاع، وسيستمع إلى همومهم ومشكلاتهم خلال السنوات السبع الماضية.

وأوضحت أن فرج الذي سيغادر القطاع مع بقية أركان الحكومة عائداً إلى رام الله اليوم، لم يلتق أي مسؤول أمني من حركة "حماس" أو رئيس جهاز الأمن الداخلي الذي شكلته الحركة في أعقاب سيطرتها على القطاع بدلاً من جهاز الأمن الوقائي، الذي منعت عناصره وعناصر المخابرات العامة وبقية الأجهزة الأمنية والشرطية من مزولة أي عمل في القطاع.

## ٢. الحمد لله خلال لقائه هنية يؤكد أن حكومة الوفاق أمام تحدٍ كبير لإعادة إعمار غزة

أكد رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية رامي الحمد الله، في كلمة له خلال لقاءه إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في منزله في مخيم الشاطئ للاجئين، غرب مدينة غزة، أن حكومة الوفاق أمام تحدٍ كبير لإعادة إعمار ما دمرته (إسرائيل)، مؤكداً أنه تم تشكيل لجان لمتابعة إعادة الإعمار.

وأضاف الحمد الله: " لن ينتهي الصراع مع (إسرائيل)، إلا بالسلام العادل والشامل الذي يقوم على أساس قرارات مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة وإقامة الدولة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين".  
واتهم الحمد الله، (إسرائيل) بمحاولة إفشال عمل الحكومة، مضيفاً: "واصلنا العمل وقدم الدعم اللازم، وفق الإمكانيات، وشكلنا غرفة عمليات مشتركة مع المؤسسات الدولية لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، ٩/١٠/٢٠١٤

### ٣. حكومة التوافق الوطني تنشر تفاصيل خطتها الوطنية لإعمار قطاع غزة

غزة - الرأي: نشرت حكومة التوافق الوطني، اليوم الخميس، تفاصيل خطتها الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة، التي قدرت تكلفتها الإجمالية نحو ٤ مليارات دولار.  
وذكرت الحكومة في خطتها المفصلة والشاملة للإنعاش ودعم جهود إعادة إعمار غزة، أن المبلغ جرى توزيعه على ٣ متطلبات رئيسية منها: ٤١٤ مليون \$ من أجل الإغاثة الفورية ومليار، و ٨٠٠ مليون \$ من أجل الإنعاش المبكر، و ٢,٤ مليار \$ من أجل إعادة إعمار غزة ودعم مشاريع إعادة الإعمار خلال الأعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧.  
وأوضحت أن القطاع الاجتماعي بلغت تكلفته الإجمالية ٧٠٠ مليون ومائة ألف \$ موزعة كالتالي: ٢٤٥ مليون \$ للإغاثة و ٢١٥ مليون \$ للإنعاش المبكر و ٢٤١ مليون \$ لإعادة الإعمار.  
وأشارت الحكومة إلى أن التكلفة المخصصة للحماية الاجتماعية قدرت بـ ٣١٧ مليون \$، والصحة والدعم النفسي والاجتماعي بـ ٢١٨ مليون \$، والتربية والتعليم العالي بلغت التكلفة ١٢١ مليون \$.  
وفيما يتعلق بالمجتمع المدني والمنظمات المجتمعية والمؤسسات الدينية؛ فبلغت تكلفتها المالية ٤٥ مليون \$.  
وتشمل الخطة أيضاً قطاع خدمات هام يتعلق بالبنية التحتية والبيئة وتبلغ تكلفته ١٩١١ مليون \$، بالإضافة إلى إزالة الأنقاض ومخلفات الحرب القابلة للانفجار خصصت لها ميزانية تقدر بـ ٣٤ مليون \$.  
أما قطاعات المياه والصرف الصحي والنظافة، فخصصت لها الحكومة ٢٣٦ مليون \$، في حين خصصت مبلغ ١١٨٢ مليون \$ للسكن والمأوى للأسر المشردة، و ١٨٥ مليون \$ لقطاع الطاقة، و ٥٥ مليون \$ للمعابر الحدودية، و ٧١ مليون \$ للطرق والبيئة.

وفي الجانب الاقتصادي، ركزت الخطة على إعادة إنعاشه لما يمثله من أهمية للاقتصاد الفلسطيني بشكل عام والغزي بشكل خاص.

أما القطاع الزراعي، فقدرت الحكومة تكلفته بـ ٤٥١ مليون \$، و ٣٥٩ مليون \$ لقطاع الصناعة، بالإضافة إلى ٢٠٧ مليون \$ للتجارة والخدمات العامة.

هذا وحددت أيضاً مبلغ ٦٩ مليون \$ للتشغيل، و ١٥٠ مليون \$ لتشجيع الاستثمار، بتكلفة إجمالية بلغت ١٢٣٥ مليون \$.

أما قطاع الحكومة، فذكرت الخطة أن إجمالي التكلفة لهذا القطاع بلغ ١٨٣ مليون \$ مقسمة على عدة قطاعات فرعية منها: القدرة التشغيلية لمؤسسات الحكم المركزي والتي بلغت التكلفة لها ١١٣ مليون \$، والقدرات التشغيلية لمؤسسات الحكم المحلي ٣١ مليون \$.

هذا وتم تخصيص مبلغ ٧ ملايين \$ لسيادة القانون وحقوق الإنسان، و ٣٢ مليون للتنفيذ والتنسيق. وبذلك يصبح إجمالي التكلفة المالية لخطة الإنعاش وإعادة الإعمار الحكومية ٤٠٣٠ مليون \$، ومجموع المبلغ المخصص للإغاثة لكافة القطاعات ٤١٤ مليون \$، والإنعاش المبكر ١١٨٤ مليون \$، وإعادة الإعمار ٢٤٣٢ مليون \$.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٩/١٠/٢٠١٤

#### ٤. رامى طهبوب: سفارة فلسطين بالكويت على استعداد لتنسيق عملية دخول الكويتيين إلى القدس

سميرة فريمش: رداً على ما نشرته النهار في عددها اليوم أمس حول مسعى عدد من النواب لإيجاد آلية قانونية من خلال إنشاء مكتب حكومي ينسق مع السلطة الفلسطينية للسماح للكويتيين بزيارة المسجد الأقصى رحب سفير دولة فلسطين لدى الكويت رامى طهبوب بهذا المسعى. وقال للنهار أن مثل هذا الإعلان يأتي في توقيت هو الأكثر الحاحاً وحاجةً للالتفاف حول المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس في ظل حملة شرسة غير مسبوقة يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي لفرض كامل سيطرته على المسجد الأقصى وإنهاء الوجود العربي الإسلامي فيه. وأضاف أن زيارة المسجد الأقصى المبارك لم ولن تكون تطبيعاً مع المحتل مُشدداً على أن زيارة السجين لا تعني تطبيعاً مع السجان، وأن المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة هي للمسلمين جميعاً وليست للفلسطينيين وحدهم وأن واجب حمايتها هو فرض عين على كل مسلم، والصلاة في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هي تأكيد لأحقية المسلمين بمقدساتهم.

وحول آلية الدخول إلى مدينة القدس، أكد السفير طهبوب أن سفارة دولة فلسطين في الكويت على استعداد لتنسيق عملية دخول المواطنين الكويتيين إلى المدينة المقدسة، مشيراً إلى أن كامل عملية التنسيق تتم من خلال الجهات الرسمية الفلسطينية وأن لا أختام إسرائيلية على جوازات سفر المواطنين الكويتيين.

النهار، الكويت، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ٥. سليم السقا: الحكومة ستصرف ١٠٠٠ دولار لموظفي غزة بالأسبوع الأخير من الشهر الجاري

قال وزير العدل المستشار سليم السقا إن الحكومة ستصرف ١٠٠٠ دولار كدفعة مالية لموظفي قطاع غزة المدنيين المقدر عددهم بـ ٢٧ ألف موظف في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر الجاري عبر مكاتب البريد.

وذكر السقا في تصريح لوكالة الرأي الحكومية عصر الخميس، أنه جرى خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رامي الحمد الله مناقشة موضوع صرف الـ ١٠٠٠ دولار وتم الموافقة على ذلك. وأشار إلى أنه تم تحويل مبلغ ٣٠ مليون دولار من قطر إلى نيويورك، وفي انتظار وصولها إلى خزينة الحكومة لتبدأ على الفور عملية الصرف.

وأكد السقا أن هذه الدفعة لن تحل أزمة موظفي غزة، مبيّناً أن الحكومة ستعمل على إيجاد حل دائم لها عبر اللجنة الإدارية والقانونية التي تم تشكيلها للنظر في أوضاع الموظفين القانونية.

وكالة الرأي الحكومية، غزة، ٩/١٠/٢٠١٤

#### ٦. إيهاب بسيسو: اجتماع حكومة التوافق في غزة يحمل دلالات سياسية مهمة

جميل حامد: أكد الناطق باسم حكومة التوافق الفلسطينية، د. إيهاب بسيسو أن الاجتماع الذي يرأسه رئيس الوزراء رامي الحمد الله في غزة يحمل دلالات سياسية هامة ويمثل خطوة هامة في تعزيز جهود المصالحة والوحدة الوطنية ودعم حكومة التوافق، وشدد على أنه يضع على رأس سلم أولوياته إعادة إعمار قطاع غزة.

وفي تصريح خاص بـ "عرب ٤٨" قال بسيسو إن الاجتماع في غزة "يأتي بعد أن ذلت الكثير من العقبات التي كانت تعترض ذلك، وأهمها منع إسرائيل وزراء الضفة الغربية من الوصول إلى القطاع".

واعتبر أن اجتماع الحكومة في غزة "يحمل دلالات سياسية هامة للغاية ويؤسس لمرحلة جديدة في المضي في ملف المصالحة وتعزيز العمل الوحدوي في الساحة الفلسطينية". وأضاف أن الحكومة تبذل جهودا منذ أربعة شهور لعقد هذا الاجتماع الذي جاء بعد جهود حثيثة بذلتها حكومة التوافق على صعيد المجتمع الدولي للضغط على حكومة الاحتلال بعدم إعاقة عقد هذا الاجتماع ومنح الوزراء من الضفة الغربية التصاريح اللازمة لدخول قطاع غزة عبر معبر بيت حانون.

واعتبر بسيسو أن ملف إعادة الإعمار يعتبر الملف الأبرز على طاولة اجتماع الحكومة في غزة والذي سيعتبر فاتحة لاجتماعات أخرى في المستقبل باعتبار غزة جزء من الوطن ولا شيء يفصلها عن الضفة الغربية. وقال "أنا ننظر إلى هذا الاجتماع كنقطة ارتكاز لعملنا في المرحلة القادمة والمستقبل"، مضيفا أنه بعد هذا الاجتماع لا يوجد ما يمنع من ترسيخ هذه الاجتماعات وهذه الخطوة تعبر عن سياسة الحكومة التي بدأتها منذ أربعة أشهر الماضية وهي بحاجة لدعم ومساندة من كافة الفصائل الوطنية.

وأضاف أن جزءا من الوزراء سيتوجهون إلى القاهرة للالتحاق باجتماع إعادة الإعمار المزمع عقده في الثاني عشر من تشرين الأول (أكتوبر) وأن الاتصالات مع الجهات الدولية ما زالت مستمرة من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لرفع العراقيل التي تضعها أمام وزراء الحكومة سواء من الضفة الغربية أو قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٩/١٠/٢٠١٤

#### ٧. عشراوي: اعتراف بريطانيا بدولة فلسطين ضرورة إنسانية وأخلاقية

أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أنه في حال قيام البرلمان البريطاني بالتصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين يوم الاثنين المقبل، فإن ذلك سيشكل خطوة نوعية تتخذها بريطانيا بشأن فلسطين منذ وعد بلفور ونكبة عام ١٩٤٨ نحو تحمل مسؤولياتها التاريخية وتصحيح الظلم التاريخي الذي وقع على شعبنا.

جاء ذلك خلال لقاء عشراوي، مع مراسلين وصحفيين من وسائل الإعلام البريطانية في فلسطين، وذلك قبل تصويت البرلمان البريطاني على الاعتراف بدولة فلسطين بأيام قليلة، حيث رحبت عشراوي وثمنت مبادرة مجموعة من البرلمانيين البريطانيين بمطالبة حكومتهم الاعتراف بدولة فلسطين. وقالت: "تأمل أن يعكس هذا التصويت الرمزي موقف الرأي العام الذي يدعم حقنا بإقامة

دولتنا، وأن يؤثر في صنع القرار السياسي بحيث تتحمل الحكومة مسؤولياتها السياسية والقانونية"، مشددة على أن منظمة التحرير ما زالت تدعو جميع دول العالم التي لم تعترف بفلسطين بعد، بضرورة الاعتراف بها باعتباره التزاماً حقيقياً بتحقيق العدالة ومتطلبات السلام. وأشارت عشراوي إلى أن دعم الاعتراف بدولة فلسطين يلقي تأييداً كبيراً من الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والكنائس في بريطانيا.

الخليج، الشارقة، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ٨. قرار رئاسي بإعادة تشكيل مجلس إدارة وكالة "وفا"

رام الله: أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية 'وفا'، برئاسة علي حسين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٩/١٠/٢٠١٤

#### ٩. هنية يستقبل الحمد لله في غزة ويدعو إلى استكمال ملفات المصالحة

قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن زيارة حكومة الوفاق الفلسطينية إلى قطاع غزة، يجب أن تكون مقدمة لاستكمال باقي ملفات المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس". وأكد هنية في كلمة له خلال استقبال حكومة الوفاق، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد لله، في منزله في مخيم الشاطئ للاجئين، غرب مدينة غزة، إن زيارة حكومة الوفاق يجب أن تركز لاستكمال ملفات المصالحة، وفي مقدمتها التحضير للانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتفعيل المجلس التشريعي (البرلمان)، وعقد اجتماعات الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد هنية خلال كلمته أن أهالي قطاع غزة يتطلعون إلى لنتائج ملموسة وعملية، والبدء الفوري في إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية.

ودعا هنية إلى توحيد المؤسسات الفلسطينية، وعدم التمييز بين موظفي الحكومتين السابقتين في غزة والضفة الغربية.

واتفقت حركتا "حماس وفتح"، مؤخراً، عقب لقاءات وفدين من الحركتين بالقاهرة على تنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة الأخير الذي وقع عليه في أبريل/نيسان الماضي، وتجاوز جميع العقبات التي اعترضت تطبيق بنوده، وتمكين حكومة التوافق الوطني من بسط سيطرتها على قطاع غزة.

وشدد هنية، على أن التحدي أمام حكومة الوفاق هو البدء في إعمار قطاع غزة، قبل بدء فصل الشتاء وإيواء آلاف المشردين. وشنت (إسرائيل) في السابع من يوليو/تموز الماضي حرباً على قطاع غزة، استمرت ٥١ يوماً، وتسببت باستشهاد ٢١٥٩ فلسطينياً، وإحراق دمار واسع في المنازل والبنية التحتية. ودعا هنية إلى أن تكون هذه الزيارة مقدمة لزيارات أخرى قادمة، وأن يقيم بعض الوزراء في غزة للاطلاع عن قرب لاحتياجات المواطنين والموظفين. وشدد هنية، على أن ما حققته المقاومة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وصمود أهالي قطاع غزة، يستوجب "إنهاء الاحتلال بشكل كامل، وإقامة دولة فلسطينية، لا أن يتم اختصار مطالب الفلسطينيين بمساحة صيد وميناء ومطار".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٩

## ١٠. فتح: عقد جلسة مجلس الوزراء في غزة خطوة مهمة على طريق تكريس الوحدة الوطنية

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد أسامة القواسمي، المتحدث باسم حركة فتح، أن عقد جلسة مجلس الوزراء في قطاع غزة خطوة مهمة على طريق تكريس الوحدة الوطنية، ورسالة لكل من يهمله الأمر أن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية وحركة فتح وكافة الفصائل عازمة كل العزم على المضي قدما نحو الوحدة الوطنية كمحطة هامة على طريق الحرية والاستقلال. وقال القواسمي «نحن اليوم ننجز خطوة مهمة على طريق الوحدة الوطنية، كما تم اتخاذ خطوات مهمة على صعيد الانضمام للمؤسسات الدولية وأهمها حصول فلسطين على صفة الدولة في الأمم المتحدة بما يمكنها من الانضمام إلى المؤسسات والمنظمات المنضوية تحت الأمم المتحدة، كما أن الأسابيع والأشهر القادمة ستشهد تطورا على هذا الصعيد، وهناك مؤشرات إيجابية على صعيد اعتراف دول أوروبية مهمة بالدولة الفلسطينية، كما أننا عملنا وما زلنا نعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه من خلال مؤسسات السلطة الوطنية والمشاريع المختلفة وخلق فرص عمل لجميع القطاعات، رغم الضائقة المالية، بالإضافة إلى المقاومة الشعبية التي نعمل يوميا على تطوير أساليبها وأدواتها الفاعلة».

أما حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» فرحب هو الآخر بانعقاد حكومة الوفاق الوطني في غزة وذلك للمرة الأولى منذ الانقسام عام ٢٠٠٧، وأعرب عن أمله في أن تكون هذه المناسبة الترجمة الحقيقية لاستعادة الوحدة الوطنية وإعلاننا نهائيا لا رجعة فيه بطي صفحة الانقسام البغيض،

داعياً مختلف القوى والفصائل ومؤسسات المجتمع المدني والأهلي في قطاع غزة، إلى التعاون مع حكومة الوفاق الوطني في القيام بالمهام المنوطة بها، مشيراً إلى أن الخطوة المباشرة الآن هي إكمال الاستعدادات لضمان إنجاح مؤتمر إعادة الإعمار.

القدس العربي، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ١١. الجبهتان الشعبية والديمقراطية تعذّان اجتماع الحكومة في غزة خطوة أولى لإنهاء الانقسام

رام الله . فادي أبو سعدى: رحبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان مشترك، بعقد حكومة الوفاق اجتماعها في قطاع، واعتبرته خطوة أولى ومهمة في سبيل إنهاء الانقسام، وتنفيذ اتفاق المصالحة، والبدء بالخطوات الجادة للتخفيف من معاناة المواطنين، خاصة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، مشددتين على ضرورة ان تكون هذه الخطوة الإيجابية مقدمة لتنفيذ الحكومة التزاماتها وتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني في غزة،

ودعت الجبهتان الحكومة لزيارة وتفقد المواطنين بشكل دائم من خلال تفعيل مقر مجلس الوزراء بغزة، وعقد مزيد من اجتماعات مجلس الوزراء وبشكل دوري في المحافظات الجنوبية والشمالية للاطلاع عن كثب على حجم المعاناة والدمار الذي خلفه العدوان.

وطالب بيان الجبهتين بضرورة إيجاد حلول سريعة للنازحين الى مراكز الإيواء، وتوفير حل بديل يصون كرامتهم قبل حلول فصل الشتاء، وتشكيل لجنة وطنية لمتابعة عملية الإعمار تسند وتدعم جهود الحكومة. وشددتا على تمكين الحكومة من أخذ دورها وتحمل مسؤولياتها في العمل لفك الحصار وإعادة الإعمار، والعمل الفوري على وقف المناكفات السياسية والإعلامية، ومعالجة موضوعات الحكومة والموظفين والرواتب والحريات العامة والمصالحة المجتمعية، واعتبرها خطوة مهمة على صعيد البدء الجاد بتوحيد المؤسسات الوطنية، وصولاً للانتخابات التشريعية والرئاسية. ودعتا للإسراع في هذه العملية والاتفاق بين الحكومتين الفلسطينية والمصرية لإدخال وشراء مواد الإعمار من مصر عبر معبر رفح.

القدس العربي، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ١٢. حركة الجهاد تدعو الحكومة لمباشرة الإعمار في غزة

غزة: دعت حركة الجهاد الإسلامي، حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني إلى القيام بدورها "بما يليق بتضحيات وصمود المواطنين بغزة والمباشرة في إعادة الأعمار".

وقال خالد البطش القيادي في الحركة في بيان عبر صفحته في "فيسبوك"، مساء الخميس، إن مشاركتهم في استقبال وفد حكومة الوفاق الوطني جاء ترحيباً ودعمًا لخطوات تعزيز الوحدة وإنهاء الانقسام.

وأوضح البطش، أن استكمال خطوات الوحدة الوطنية هو ضمان لسحب الذرائع ممن يريد إبقاء الانقسام، لإفشال إعادة الإعمار بغزة واستمرار معاناة المتضررين من العدوان الأخير. ودعا البطش إلى طي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة في العلاقات الوطنية الفلسطينية، وإكمال ترتيب البيت الداخلي، لمنع أي ذريعة أمام إعادة الإعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٩/١٠/٢٠١٤

### ١٣. "الديمقراطية": حماية غزة من العدوان وتحقيق جميع مطالبها أمر مرتبط بإنهاء الاحتلال

رام الله: رحب عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان بانعقاد اجتماع حكومة التوافق الوطني في غزة.

جاء ذلك خلال مقابلات إعلامية متعددة، حيث دعا زيدان إلى تمكين الحكومة من أخذ دورها وتحمل مسؤولياتها في العمل لفك الحصار وإعادة إعمار قطاع غزة.

وطالب زيدان المجتمع الدولي وخاصة الدول العربية بالدعم المادي الفعال لإنجاح مؤتمر الإعمار المقرر عقده في ١٢ من الشهر الجاري، والضغط على حكومة نتنياهو لفك الحصار وفتح جميع المعابر لإعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي على غزة.

ودعا زيدان إلى دعم الوفد الفلسطيني الموحد في مفاوضاته غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي والمقررة في ٢٥ الشهر الحالي واستنهاض أوسع دعم شعبي فلسطيني ودولي لتمكينه من تحقيق مطالب الشعب.

وأضاف زيدان إن إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل كامل وضمن عدم تكراره وحماية عملية الإعمار واستثمار انتصار وتضحيات غزة يتطلب وضع استراتيجية سياسية تقود إلى إنهاء الاحتلال.

وشدد زيدان على ضرورة توقيع فلسطين على ميثاق روما وانضمامها لمحكمة الجنايات الدولية لوضع الاحتلال الإسرائيلي أمام المساءلة والمحاكمة وفرض العقوبات على ما تم اقترافه خلال العدوان على القطاع.

ودعا الى الإسراع بعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية لوضع استراتيجية سياسية ونضالية موحدة، والعمل على تطبيق بنود المصالحة الواردة في اتفاق ٤/٥/٢٠١١.  
الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ١٤. يحيى موسى معلقاً على زيارة الحمد لله لغزة: ما يعنينا الآن الحقائق والأفعال على الأرض

محمد فروانة: اعتبر القيادي في حركة حماس يحيى موسى، أنه منذ تشكيل هذه الحكومة لم يحدث أن تحملت مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، لافتاً إلى أنه «طيلة الفترة السابقة كانت تتحجج بذرائع كثيرة تجاه حل مشاكل السكان في القطاع».

وفي حديث إلى «السفير»، قال موسى إن «اجتماع الحمد لله في غزة لا ينبغي الحديث عنه باعتبار أن هناك شيئاً كبيراً قد حدث»، لافتاً إلى أنه «أمر طبيعي، إذ ان غزة تقع ضمن ولاية السلطة الفلسطينية ومجلس الوزراء وينبغي أن يعقد اجتماعاته في غزة كما يعقدها في الضفة الغربية المحتلة».

وعبر القيادي الحمساوي عن أمله في أن تكون هذه الزيارة بداية لإرادة سياسية وأداء الواجب الوطني تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، لا سيما أن آمال الغزيين معلقة على هذه الحكومة في أن تقوم بواجباتها تجاه القطاع المحاصر.

واعتبر موسى أن «ما يعنينا الآن ليس الشكل وإنما الحقائق والأفعال على الأرض تتحدث عن نفسها لهذه الحكومة، فليس هناك وقت يمكن أن يضيع في أي مناكفات سياسية».

السفير، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ١٥. محمد نزال: قريباً ستدشن المعركة التفاوضية حول تبادل الأسرى مع الاحتلال

غزة: قال القيادي البارز في حماس محمد نزال إنه "من المنتظر أن تدشن" المعركة التفاوضية" حول تبادل الأسرى، في وقت قريب جداً"، مؤكداً "لا معلومات مجانية" حول أعداد الأسرى الصهاينة وأحوالهم.

وأوضح نزال في تصريح على صفحة الفيسبوك الخاصة به أن المقاومة الفلسطينية وفي طليعتها حركة حماس، تعلّمت من تجاربها، أن الإعلان عن أعداد الأسرى، وأوضاعهم، لا ينبغي أن يكون "مجاناً"، وأي معلومات عنهم، لا بد أن تكون "مدفوعة الثمن".

وأضاف إن حماس "اكتفت بالإعلان، عن أسر الجندي الصهيوني "شاؤول آرون"، دون توضيح وضعه وحالته الصحية، وتوقفت عند هذا الأسير فقط، داعياً "كل المحبين، والحريصين على إطلاق سراح الأسرى، أن يتوقفوا عن "القبل والقال، وكثرة السؤال" عن عدد الأسرى. وأكد القيادي نزال، أن كتائب القسام الجناح المسلح لحماس "التي حافظت على "جلعاد شاليط" حيًا، دون الوصول إليه من قبل أجهزة أمن العدو الصهيوني، وعملائهم في قطاع غزة، مدة خمسة أعوام ونيف، ستحافظ على ما لديها من الأسرى، حتى يتحقق وعددها للأسرى في سجون الاحتلال، بأن يمنّ الله عليهم بالفرج والتحرير. وختم قائلاً "إنني على يقين، أن "شمس الحرية"، ستشرق على أسرانا البواسل، وأن ما منّ الله به على إخوانهم، الذين سبقوهم، إلى نيل الحرية، قبل ثلاثة أعوام، سيتحقق لهم إن شاء الله. ويقولون متى هو: قل عسى أن يكون قريباً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٠

#### ١٦. "القسام" تعلن فتح باب التجنيد في صفوفها بغزة

أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن فتحها باب التجنيد في صفوفها للشباب الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال المتحدث باسم كتائب القسام خلال مهرجان نظّمته حركة "حماس"، مساء اليوم، في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، للاحتفال بـ"الانتصار" على جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة على القطاع، تحت عنوان "مهرجان الشجاعية قلعة الأحرار وبوابة الانتصار": "تعلن عن فتح باب التجنيد في صفوف كتائب القسام أمام شباب قطاع غزة ومن أراد الالتحاق بنا يعرف أين وجدنا".

وأضاف المتحدث باسم القسام أن "رجال القسام وسلاحهم بخير وهذه رسالة يجب أن تصل لكل أحرار العالم ونحن جاهزون لكل احتمال يطراً على الأرض". وأشار إلى أن مقاتلي كتائب عز الدين القسام خاضوا معارك ضارية في مختلف أنحاء القطاع مع جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة. وقال إن "معركة العصف المأكول هي بداية التحرير والمعركة القادمة مع الاحتلال سيبدأها مقاتلي القسام".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٩

## ١٧. مروان البرغوثي: غزة أكدت صحة خيار المقاومة وثيقة الأسرى هي الحل للوفاق الوطني

عمان - رأي اليوم - خاص: قال الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي إن الحرب الأخيرة على قطاع غزة أكدت على صحة خيار المقاومة، وأهمية تدعيم وتعزيز إمكانيات المقاومة في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، منبها ان العدو الصهيوني "لا يفهم لغة المفاوضات، ومعنى السلام، إلا عندما يتحول الاحتلال والاستيطان إلى عبء ثقيل لا يمكن احتماله"، مؤكدا على أهمية "وحدة الشعب والقضية والوطن، ووحدة الفصائل والسلطة، وتعزيز ومساندة حكومة الوفاق الوطني، وإنهاء كل مظاهر الانقسام.

وفي رسالة أرسلها من معتقله في السجون الإسرائيلية في ذكرى استشهاد القيادي الفتحاوي ماجد أبو شرار ووصلت لـ"رأي اليوم" نسخة منها، أضاف البرغوثي انه يتعين على العالم أن يطلقوا "أوسع حملة دولية لمقاطعة إسرائيل وعزلها، وفرض عقوبات سياسية واقتصادية عليها"، إلى جانب إطلاق أوسع مقاومة شاملة في الضفة والقدس، والاستناد إلى وثيقة الأسرى للوفاق الوطني، باعتبارها وثيقة القواسم السياسية والنضالية المشتركة.

وطالب البرغوثي بالتحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية، ولعضوية المجلس الوطني، ومن أجل تطوير وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، الذي يعيش حالة من الوهن والعجز في السنوات الأخيرة.

كل ما سبق، أورده البرغوثي لاحقا لنعي مؤثر، تحدث فيه عن أبو شرار في ذكرى اغتياله الثالثة والثلاثين، مستذكرا أنه كان في قسم العزل في سجن طولكرم عند استشهاد الأخير في التاسع من أكتوبر ١٩٨١، "حيث وقع هذا الخبر وقع الصاعقة على الأسرى، لما كان للشهيد القائد من حب وتقدير واعتزاز في صفوف المناضلين وأبناء شعبنا، وقد قرأت رواية الشهيد أبو شرار "الخبز المر" في ذلك الوقت".

وأضاف البرغوثي في رسالته، "من خلال متابعتي للمسيرة النضالية للقائد الشهيد عرفت أننا أمام هامة كبيرة، وهامة عالية متميزة، شكلت ظاهرة خاصة في حركة فتح وقيادتها"، وزاد "قدم لنا أبو شرار مثالا وقدوة للمتقف الثائر والفدائي المخلص الوفي المؤمن بقضية شعبه والمستعد للتضحية في سبيله، وقد كان أبو شرار مثالا للجيل الشاب والتغيير في حركة فتح".

ووصف أبو شرار بأنه "الرجل الذي آمن بضرورة تسليح الرأس قبل تسليح الأيدي، والذي آمن بروح العمل الفدائي من خلال سلوك الثوري، واليد النظيفة التي تتعفف عن مد يدها على مال الثورة

والشعب، والتي تعيش حالة من النقص، لأن حياة المناضلين يجب أن تكون بعيدة عن كل مظاهر البذخ والترف والحياة المرفهة، فهذا قدر الثوار والمناضلين الذين يختارون طريق الثورة والمقاومة وطريق الاستشهاد والتضحية، طريق الفداء والنضال والكفاح، والذين يكرسون حياتهم كاملة لقضية شعبهم ووطنهم".

وقدم أبو شرار لأبناء فتح نموذجاً وقدوة، حسب وصف البرغوثي في رسالته التي أضاف فيها "وواصلنا السير على خطاه وخطى كل شهداء شعبنا العظيم، يتقدمهم أبو عمار وأبو جهاد وأبو إياد وسعد صايل وأبو صيري وغسان كنفاني والشقاقي وأحمد ياسين وأبو علي مصطفى والجعبري وثابت ثابت ورائد الكرمي ومهند أبو حلاوة ووفاء إدريس ودلال المغربي وآيات الأخرس، وغيرهم".

واعتبر البرغوثي إحياء هذه الذكرى "لا لذرف الدموع، ولا لنستذكر الشهداء فقط ونترحم عليهم، بل من أجل ان تكون مناسبة لتجديد العهد والوفاء لذكرى الأعمم والأكرم منا جميعاً، هؤلاء الشهداء الذين يمثلون ضمير وروح هذا الشعب وهذه الأمة، ومن أجل ان نجدد القسم بالسير على خطاهم فأنبئ تكريم للشهداء هو مواصلة طريقهم، طريق النضال والمقاومة، طريق الحرية والشهادة، طريق النصر القادم لا محالة".

وجدد البرغوثي في رسالته التي وقعها باسمه من سجن هداريم زنزانة (٢٨)، العهد والقسم لشهداء شعبنا في كل مكان ان تبقى راية المقاومة وراية فلسطين التي سقط الشهداء وهم يحملونها، ان تظل مرفوعة عالية خفاقة في "أيادينا"، وان "نواصل نضالنا على هدى مبادئهم وأفكارهم، وانا على ثقة ان دماء الشهداء الطاهرة ستعبد الطريق إلى القدس وإلى الحرية والعودة والاستقلال، وان مسيرة شعبنا ستنتصر طال الزمن أم قصر، وأن زوال الاحتلال بات مسألة وقت، وان مصيره كما النازية والفاشية والعنصرية والاستعمار إلى مزلة التاريخ". وختم بقوله "في النهاية أقول في ذكرى شهيدنا وقائدنا الكبير والمعلم ماجد أبو شرار، لقد كتبت بيان نعيك للمناضلين في السجن في ١٠/٩/١٩٨١، وها أنا أكتب اليوم وبعد مرور ٣٣ عاماً هذه الكلمة في زنازين الاحتلال الصهيوني، وهذا يؤكد أننا نوفي بالعهد، وان الأجيال لن تفرط بالحقوق التاريخية الأصيلة في بلادنا أرض الآباء والأجداد".

رأي اليوم، لندن، ١٠/٩/٢٠١٤

## ١٨. الزهار: سنعيد ترتيب علاقاتنا بمن يساندنا بلا ثمن

جباليا: أكد القيادي في حركة حماس الدكتور محمود الزهار، أن حركته ستعمل على ترتيب علاقاتها مع كل دولة يمكن أن تساند القضية الفلسطينية بلا ثمن.

وقال الزهار خلال كلمته في حفل تكريم شهداء (العصف المأكول) ببلدة جباليا شمال القطاع، أمس الخميس (٩-١٠): "صنعنا انتصارنا كشعب، وما علينا إلا تطوير أدوات مقاومتنا وإعادة ترتيب علاقاتنا مع كل دولة يمكن أن تساعدنا وتساندنا بلا ثمن". وتابع: "علينا أيضًا كفصائل مقاومة أن نرتب أوراقنا وأن نتوحد ونخطّط ونصنّع أكثر، وأن نمضي في طريقنا لتحقيق وعد التحرير الذي نراه أقرب مما يتصور أي إنسان". وشدد الزهار على أن المقاومة الفلسطينية ضربت خلال معركة العصف المأكول كل شبر وصلت إليه أسلحتها، مضيّقاً: "علمنا في العدوان الأخير الذي تصدينا له كيف نحرر فلسطين، وسنعمل على تطوير سلاحنا مسافةً وقدرةً وتأثيراً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٩

#### ١٩. خليل الحية: الشعب الفلسطيني خلف المقاومة ومساند للقسام

غزة: أكد الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الشعب الفلسطيني سيبقى خلف المقاومة الفلسطينية ومسانداً لكثائب القسام حتى تحرير الأرض. وقال الحية خلال كلمته بمهرجان الشجاعة الذي حمل اسم "قلعة الأحرار وبوابة الانتصار" مساء الخميس (٩-١٠)، إن كثائب القسام نذرت نفسها للنصر والشهادة، وسخّرت ما امتلكته من مقومات وقدرات في مجابهة العدو أثناء العدوان على القطاع، بعدما أخفتها عن الجميع. وأشار إلى أن طريق الانتصار يحتاج لوحدة الشعب الفلسطيني، مؤكداً استمرار حركته للسير في طريق الوحدة، متابِعاً "خيارنا واستراتيجيتنا هي المصالحة، لأن الانتصار يحتاج لوحدة صف خلف هدف وغاية ووسيلة واحدة". وجدد الحية تأكيد حركته التمسك بالثوابت الفلسطينية، والتصميم على الانتصار وحماية خيار المقاومة، وامتلاك القوة وتعزيزها حتى تحقيق طموح الشعب الفلسطيني. وأضاف أن قيادة حركة حماس تتحاز لمن دمرت بيوتهم في العدوان الصهيوني على غزة، مؤكداً عدم تخليها عنهم، وستبقى حماس وفية لشعبها وشهدها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٩

#### ٢٠. "القناة الثانية": حماس تعد مفاجآت بحرية جديدة خلال أي مواجهة مقبلة على غرار زكيم

القدس المحتلة: زعمت القناة العبرية الثانية أن حركة حماس في غزة تجهز لمفاجآت بحرية جديدة خلال أي مواجهة مقبلة على غرار عملية زكيم.

وعرضت القناة تقريراً عن تدريبات للزوارق الحربية الصهيونية قبالة سواحل قطاع غزة، ضمن ما أسمته استعداداتها لمفاجآت حماس البحرية. ويشير التقرير إلى أن تدريبات قوات البحرية تحاكي هجوماً بحرياً مفاجئاً من قبل حركة حماس. ولفتت إلى أن الزوارق الحربية تعمل على مدار الساعة في مراقبة الحدود البحرية من قطاع غزة؛ وذلك منعاً لعمليات تسلل من وإلى قطاع غزة، فيما تمنع الصيادين الفلسطينيين من الصيد لأكثر من ٦ أميال بحرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٩/١٠/٢٠١٤

## ٢١. الجنرال مروم: إيران تُحاول تسخين الحدود الشماليّة بواسطة حزب الله بسبب عزلتها

الناصر - زهير أندراوس: أعرب قائد سلاح البحريّة السابق، الجنرال في الاحتياط، إليعزر مروم، عن خشيته من أنّ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة تسعى لتسخين منطقة الحدود الشماليّة، بين لبنان وإسرائيل، مستعيناً بالهجوم الذي نفّه عناصر حزب الله على دورية إسرائيليّة في مزارع شبعا اللبنانيّة المُحتلّة.

وقال الجنرال مروم لصحيفة (معاريف) العبريّة إنّ ما من شك بأنّ تفجير العبوة الناسفة بالقرب من مزارع شبعا يوم أوّل من أمس الثلاثاء، وإسراع حزب الله إلى إعلان تحمله المسؤولية عن هذا التفجير، يطرحان السؤال: لماذا قرّر حزب الله الآن عرض نفسه مدافعاً عن سكان لبنان باسم المقاومة؟

ولفت أيضاً إلى أنّه بغضّ النظر عن الحجة التي لجأ إليها حزب الله لتنفيذ هذه العملية، فإنّ الهدف الأبعد منها هو المساس بإسرائيل، مشدّداً على أنّه لدى حزب الله العديد من الأسباب التي تدعوه إلى ذلك، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر، الانتقال من إسرائيل لقيامها بقتل القائد العسكريّ في حزب الله، الشهيد حسن اللقيس في بيروت في بداية العام الجاري، على حدّ قوله.

وتبنّى الجنرال الإسرائيليّ النظريّة الإسرائيليّة القائلة إنّ حزب الله هو الذراع الأماميّة لإيران، وبناء على ذلك، أضاف، فإنّ السؤال الذي يجب طرحه هو: هل هناك مصلحة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة الآن في اندلاع مواجهة عسكريّة بين حزب الله وإسرائيل؟ ولفت إلى أنّه من أجل الإجابة على السؤال المطروح، لا مفرّ من أن نأخذ بعين الاعتبار أنّ إيران تُعاني في الوقت الحاليّ عزلة سياسيّة كبيرة، فالولايات المتحدة الأمريكيّة ترفض إشراكها في الائتلاف الدوليّ الذي يحارب تنظيم "الدولة الإسلاميّة" في كلّ من سورّيّة والعراق، والمفاوضات الجارية بينها وبين مجموعة الدول ١+٥

حول برنامجها النوويّ تسير ببطء شديد، وعليه، برأي الجنرال، لا يُمكن لإيران أن تقوم بتقديم التنازلات التي يُطالب بها الغرب.

علاوة على ذلك، قال الجنرال مروم، فإنّ مصر وتركيا بدأتا استعادة دورهما الإقليميّ في منطقة الشرق الأوسط، وأمريكا تلهث وراءهما. فهل هذا ما يدفع طهران نحو تسخين الوضع في منطقة الحدود بين إسرائيل ولبنان بواسطة حزب الله؟ وهل تحاول طهران أن تعود إلى مركز الأحداث الإقليمية من خلال إثارة التوتر في هذه المنطقة ثم العمل على تهدئته؟ لا نملك أي إجابة عن هذه التساؤلات، لكنّ ذلك كلّهُ يُحتمّ على إسرائيل أن تكون في أقصى درجات الحذر والجهوزية. وخصّ الجنرال إلى القول إنّه يتعيّن أيضاً على إسرائيل أن تُحمّل الحكومة اللبنانية المسؤولية الكاملة عن عملية الثلاثاء الماضي، وأنّ تطلب من مجلس الأمن الدوليّ إعادة الهدوء والأمن إلى منطقة الحدود مع لبنان.

في الوقت نفسه على إسرائيل أن تردّ بقسوةٍ على أيّ مساس بسيادتها كي يكون بإمكانها أن تستعيد قوة الردع وتحول دون أيّ تصعيد أوّ حرب استنزاف، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٠/٩

## ٢٢. هآرتس: حزب الله يعمل بشكل مستمر من أجل تثبيت ميزان ردع جديد مع "إسرائيل"

الناصره - زهير أندراوس: نبّه المحلل العسكريّ في صحيفة (هآرتس)، عاموس هرئيل، حكومة نتياهو، إلى ضرورة أخذ تهديدات حزب الله على محمل الجد، معتبراً أنّ المنظمة تعمل بشكل مستمر من أجل تثبيت ميزان ردع جديد مع إسرائيل وهي لا تريد ضبط نفسها أمام ما تعتبره عدواناً من جانبها. وأضاف أنّه على الرغم تصريحات القادة الإسرائيليين بشأن الحرب على غزة، يبدو أنّ حزب الله ليس خائفاً ولا يرتدع عن شن هجمات بوتيرة منضبطة ضد جنود الجيش الإسرائيليّ. ولفت إلى بحسب التحقيقات الأولية يبدو أن مقاتلي حزب الله رصدوا جنود وحدة نزع الألغام حينما كانوا يحاولون تفكيك حقل عبوات ناسفة فشغلوها بتحكم عن بعد.

وهكذا بحسب هرئيل فإنّ "الخط الأحمر" الذي حدّته إسرائيل بشأن الهجمات في الشمال خرق منذ زمن. فمنذ آب (أغسطس) ٢٠١٣ وقعت على الحدود الشمالية ١١ عملية تفجير عبوات ناسفة وإطلاق قذائف وإطلاق نار من أسلحة خفيفة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٠/٩

## ٢٣. هآرتس: جلسة الحكومة الفلسطينية في غزة تكشف تناقض السياسة الإسرائيلية

٤٨٤ر: اعتبر المحلل السياسي في صحيفة "هآرتس" براك رفيد، اليوم الجمعة، أن مجيء رئيس حكومة الوحدة الفلسطينية رامى الحمد الله من رام الله إلى قطاع غزة، يوم أمس، وجلسة الحكومة التي عقدت في المقر المهجور للرئيس الفلسطيني محمود عباس، ليس أقل من حدث تاريخي، حيث أنه للمرة الأولى منذ العام ٢٠٠٧ تعود السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة من البوابة الرئيسية. وبحسب الكاتب فإن الجلسة الاحتفالية في غزة أبرزت التناقض المسمى "سياسة الحكومة الإسرائيلية حيال الفلسطينيين عامة، وحيال قطاع غزة خاصة"، وأبرزت الفجوة الكبيرة بين خطابات وتصريحات نتتياهو وأفيغدور ليبرمان وفتالي بينيت، وبين الواقع على الأرض، كما أبرزت غياب الاستراتيجية والانجرار الإسرائيلي وراء الخطوات التي يبادر إليها الفلسطينيون. ويضيف رفيد أن الحكومة الإسرائيلية تعيش في تناقض، ففي العلن (أمام الرأي العام ومصوتي اليمين) فهي "تشتم" حكومة الوحدة، بينما تتعاون في الخفاء، وبهدوء، مع الحكومة ذاتها. ويتابع أن حكومة نتتياهو حاربت حكومة الوحدة الفلسطينية مدة شهرين، ورفضت الاعتراف بشرعيتها، وقاطعت وزراءها، وأدانتها في كافة أنحاء العالم، وقالت للجمهور الإسرائيلي إن الحديث عن "حكومة حماس وحكومة إرهاب". كما أن حكومة نتتياهو قررت، قبل عدة أسابيع، الإعلان عن قطاع غزة، حيث عقدت جلسة حكومة الوحدة الفلسطينية، على أنه "منطقة معادية". وأشار رفيد أيضا إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، وفي خطابه في الأمم المتحدة، قبل أقل من شهرين، عرض نفس الموقف، حيث قال إن "حركة حماس توجه صواريخها بشكل متعمد باتجاه المناطق السكنية"، معتبرة أن ذلك "جريمة حرب". وأضاف، في حينه، أنه يقول للرئيس الفلسطيني عباس إن "هذه هي جرائم الحرب التي نفذت من قبل حماس، شركاء عباس في الحكومة التي يتزأسها ويتحمل المسؤولية عنها. هذه جرائم حرب حقيقية كان على عباس أن يحقق فيها وإدانتها في كل المنابر". كما يشير الكاتب إلى أن كل ذلك، بحسبه، لم يمنع نتتياهو من المصادقة على دخول قافلة رئيس حكومة الوحدة ووزرائه إلى غزة، عن طريق إسرائيل ومعبر بيت حانون (إيرز). كما لم يمنعه من التوصل إلى اتفاق مع ممثلي حكومة الوحدة، بواسطة الأمم المتحدة، بشأن إقامة آلية رقابة على مواد البناء التي ستستخدم لإعادة إعمار قطاع غزة.

ويقول رافيد إنه في الواقع لم يكن هناك أية خيارات أمام إسرائيل. فالمجتمع الدولي يعترف بالحكومة الفلسطينية، ويرغب بنجاحها. ولا تستطيع إسرائيل، حتى لو رغبت بذلك، مقاطعة حكومة الوحدة الفلسطينية أو منعها من القيام بدورها.

ويضيف أن مصر، التي تعمل حكومة نتنياهو على تطوير العلاقة معها بمنتهى الحساسية والتصميم ضمن سياسة تستجيب لكافة مطالب مصر، ستستضيف، الأسبوع القادم، مؤتمر إعادة إعمار غزة، علماً أن حكومة الوحدة الفلسطينية هي التي ستدير عملية إعادة الإعمار.

ويتابع أنه إلى جانب ذلك، فإنه بعد كل التصريحات التي أطلقت لاحتياجات سياسية داخلية، فإن رئيس الحكومة ووزير الأمن ووزير الخارجية يدركون أن دخول حكومة الوحدة الفلسطينية إلى قطاع غزة يعني موطئ قدم للسلطة الفلسطينية في القطاع. وتعترف إسرائيل أن في ذلك مصلحة إسرائيلية أمنية وسياسية، حيث صرح مسؤول إسرائيلي كبير بأن "إسرائيل تريد أن تعود السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، حتى لو أطلق على ذلك حكومة مصالحة أو حكومة وحدة".

ويشير رفيد إلى أن إسرائيل حاولت، قبل ثلاثة شهور، منع دفع رواتب الموظفين الحكوميين في غزة، وحاول وزير الخارجية ليبرمان طرد مبعوث الأمم المتحدة، روبرت سيرري، بسبب محاولات الأخير إيجاد حل. كما يشير إلى أن حكومة الوحدة الفلسطينية ستدفع، الأسبوع القادم، الرواتب ذاتها للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، بموافقة صامتة من الحكومة الإسرائيلية. وبحسبه فإن ذلك يثير أفكاراً بانسنة بشأن الحرب على غزة. ويخلص إلى القول إنه "ربما كانت ستبدو الأمور مغايرة لو كانت هناك سياسة واضحة، ومرونة وإبداع دبلوماسيين أكثر، واعتبارات سياسية داخلية أقل".

عرب ٤٨، ١٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٤. اتساع حملة المغادرة إلى برلين: ٩٣٠٠ إسرائيلي يريدون مغادرة إسرائيل

عرب ٤٨: قال القيمون على الحملة الإسرائيلية التي تدعو الإسرائيليين إلى الهجرة إلى برلين، بسبب غلاء المعيشة في إسرائيل، إنهم تلقوا ٩٣٠٠ طلباً من إسرائيليين يطلبون الهجرة إلى العاصمة الألمانية للعمل والعيش هناك، وأنهم توجهوا إلى المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، بطلب الحصول على آلاف تأشيرات العمل. وقال المبادر إلى هذه الحملة للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إنه "طلبت ٢٥ ألف تأشيرة عمل مؤقتة لمدة ٣ سنوات بموجب شروط الحكومة الألمانية".

وأضاف أنه "توجهت إلى خبراء اقتصاديين ألمان لكي يساعدوني في صياغة خطة لإنجاح سوق السكن والغذاء في إسرائيل. فإذا كانت الأسعار في ألماني رخيصة إلى هذه الدرجة فعلى ما يبدو أن شيئاً ما ناجح، فلماذا لا نتعلم منهم؟".

عرب ٤٨، ٩/١٠/٢٠١٤

## ٢٥. تقرير: "إسرائيل" تعرف أن حزب الله ليس في وارد خوض حرب معها... لكنها تستعد

القدس المحتلة - آمال شحادة: يجمع القادة الإسرائيليون، السياسيون والعسكريون، على أن الحادثين اللذين وقعا خلال يومين في الأسبوع الجاري في منطقة شبعاء، هما مجرد حادثين منفردين. ويشبهون هذين الحادثين بحادث تسلسل الطائرة السورية التي تم إسقاطها قبل أسبوعين فوق الأجواء الجولانية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧. ولكن هناك قوى، ما زالت تعتبر أقلية ترى أنه «من الصحي أكثر النظر إلى الحادثين كجزء من سلسلة طويلة من الأحداث التي وقعت في السنة الأخيرة على الحدود الشمالية - في لبنان وسورية - والتي تشير في شكل واضح إلى وجود بصمات لـ «حزب الله»، والاستيعاب بأن التنظيم الشيعي ينوي تغيير شروط اللعبة، بل بدأ في تغييرها». وتحذر هذه القوى من أن «حزب الله» يستمد تشجيعاً من الحرب في قطاع غزة ليوجه ضربات إلى الجيش الإسرائيلي، من خلال الاقتناع بفرضية تقول إن «إسرائيل لا تريد الحرب مع لبنان خوفاً من القصف الصاروخي»، وإن اعتراف «حزب الله» وتباهيه بهذه العمليات يأتي بعد أيام فقط من قول رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، بأن جيشه نجح في سياسة ردع «حزب الله» طيلة ٨ سنوات (أي منذ ٢٠٠٦).

ويقول أحد القادة البارزين من هذه القوى، في تصريح لصحيفة «يديعوت أحرونوت» رفض فيه الإفصاح عن اسمه: «الخط الحدودي يتغير أمام ناظرينا، ويمكن ملاحظة ازدياد وجود نشطاء «حزب الله»، بعضهم بالزني العسكري وبعضهم غير مسلح. كما يمكن رؤية الكثير من أعلام «حزب الله» في القرى الحدودية، وملاحظة سياسة جديدة للتنظيم تتجح بردع إسرائيل أيضاً». وعزا هذا المسؤول تحركات «حزب الله» إلى أنها جاءت رداً على قيام إسرائيل بتغيير قواعد اللعبة. ويضيف: «يبدو أنه ليس مصادفة أننا لا نسمع عن هجمات لسلاح الجو الإسرائيلي ضد تهريب الأسلحة من سورية إلى لبنان. ففي شباط (فبراير) الأخير تم الهجوم جواً على قافلة كانت تقل شحنة من الصواريخ المتطورة المضادة للطائرات من سورية إلى لبنان. وأوضح نصر الله بواسطة أحد الصحافيين المقربين منه أنه لن يسكت على ما أسماه «تغيير شروط اللعبة من جانب إسرائيل» بعد

قيامها، وفق ما نشر، بمهاجمة الأراضي اللبنانية. ومنذ ذلك الحين شاهدنا سلسلة من العمليات ضد قوات الجيش الإسرائيلي في المنطقة اللبنانية وفي الجانب الشمالي من الحدود مع سورية، والتي وإن لم يعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها، إلا أنه كان واضحاً تورطه فيها. ففي آذار (مارس) تم تفعيل عبوتين ضد دورية عسكرية إسرائيلية على جبل روس، تزن كل واحدة منهما ٢٠ كيلوغرام. وكان يمكن حادثاً كهذا أن ينتهي بأربعة قتلى وجر إسرائيل إلى حرب لا ترغب فيها، وفي وقت لاحق جرت محاولة لزرع عبوة استهدفت كتيبة المظليين ٢٠٢ على الحدود السورية، وفي تلك الحادثة، أيضاً، انتهى الأمر، لحسن الحظ، إلى عدم وقوع ضحايا وإنما إصابات فقط. وفي المقابل وقعت ثلاثة أحداث أخرى لم يكشفها الرادار الإعلامي. وكان التقدير يومها بأن «حزب الله» يحاول توجيه ضربات خفيفة لإسرائيل من دون المخاطرة بحرب، فهو ينشغل الآن في الحرب السورية، ولديه مشاكله الداخلية مع تنظيمات الجهاد العالمي التي تهدد باحتلال أجزاء من سورية ولبنان. ولكن «حزب الله» قرر أن يتحدى إسرائيل».

## تصعيد يلائم الإسرائيليين

لقد جاء تصعيد «حزب الله» ملائماً جداً لسياسة الجيش الإسرائيلي، إذ إنه كان في أوج الانشغال في حربه على الموازنة. فهو يطالب بزيادة حوالي ٣ مليارات دولار، مدعياً أنه لم يبن قوته كما يجب لمواجهة التحديات الجديدة، ولم يدرج قوات الاحتياط ولم يتزود بالأسلحة المطلوبة لحربه المقبلة على الجبهة الشمالية مع «حزب الله». وقد حاولت وزارة المالية الإسرائيلية صد ادعاءات الجيش لكي تقلص هذه الزيادة إلى ٩٠٠ مليون دولار فقط - ما دفع الجيش إلى الخروج بحملة واسعة لحشد التأييد الشعبي والإعلامي لمطالبه. وراح الخبراء المختصون في شعبة الاستخبارات العسكرية، يستدعون الصحافيين لتجنيدهم في هذه المعركة قائلين: «إن حزب الله يعمل الآن على مستوى الجاهزية العليا لقواته. وإضافة إلى حقيقة امتلاكه ١٠٠ ألف صاروخ، فإن ثلث قواته النظامية، قرابة ٥٠٠٠ محارب، يحاربون في سورية ويكتسبون التجربة العسكرية الكبيرة في مجال الحرب داخل المناطق المأهولة. ويتدرب رجاله على إطلاق الصواريخ ويحضر معدات متطورة إلى لبنان. هكذا مثلاً، تم نقل صواريخ قصيرة المدى من سورية، كتلك التي استخدمها الأسد لتدمير الأحياء. ويصل مدى هذه الصواريخ إلى سبعة كيلومترات ويمكن كل واحد منها حمل مئات الكيلوغرامات من المواد الناسفة، الأمر الذي سيجعل الضرر الذي تسببه لبلدات خط المواجهة في الجليل والمقار العسكرية

على الحدود الشمالية يختلف تماماً عن الضرر الذي سببته قذائف الهاون التي أطلقتها «حماس» من غزة».

ويؤكد هؤلاء أنه «حتى وإن كان «حزب الله» لا يملك، حالياً، مصلحة في بدء الحرب، فإنه يجب التعامل في شكل جدي مع سلسلة الأحداث التي وقعت في الشمال والتذكر بأن «حزب الله» خطط لحرب لبنان الثانية وندم عليها، وهكذا، أيضاً، انجرت «حماس» إلى الحرب في غزة، من دون أن ترغب فيها. وعلى الجيش الإسرائيلي زيادة جاهزيته واستخلاص العبر من «الجرف الصامد» بأسرع ما يمكن، كي لا تقود مواجهة أخرى إلى حرب غير مخططة».

وبهذه الطريقة تمكن الجيش من الحصول على ١,٥ مليار دولار فوراً لزيادة موازنته، وحصل على وعد من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بأن يزيد هذا المبلغ «وقت الحاجة» و «حسب الحاجة». ويفترض أن يشهد الجيش تغييراً في تدريباته حالياً.

## الحرب المقبلة

التحضير للحرب لا يعني بالضرورة أن الحرب واقعة، ولكن التجارب تعلم أن مثل هذا التحضير قد يجبر رجليك إلى الحرب حتى لو لم تكن ترغب بها. فكم بالحري عندما يكون هناك الكثير من المطالبين بالحرب؟

يوجد في إسرائيل من يطالب الحكومة بالألا تنتظر حتى يقرر «حزب الله» التصعيد الحربي، وفق مزاجه وتوقيته ومصالحه. ويكتب وزير الدفاع السابق، موشيه أرنس: «إن قطع الرؤوس الذي نفذه جلال تنظيم «الدولة الإسلامية» كان السبب الوحيد الذي أيقظ العالم الغربي على أخطار الإرهاب الإسلامي. فبعد بث العمل الفظيع على شاشة التلفزيون شكل الرئيس أوباما تحالفاً لمحاربة الإرهابيين، وعلى الفور بدأ بقصف أهداف التنظيم. يعرف أوباما وقادة الدول التي انضمت إلى التحالف أن إسرائيل تحارب الإرهاب الإسلامي منذ سنوات طويلة، ولوحدها. إنها تحارب «حزب الله» الممول والمسلح والموجه من إيران -دولة الإرهاب التي وصلت إلى مراحل متقدمة في إنتاج سلاح الإرهاب البديل -القنبلة النووية، وتحارب «حماس»، التنظيم الذي يحمل أيديولوجية مشابهة لـ «الإخوان المسلمين» والمسلح، أيضاً من جانب إيران. في الولايات المتحدة وأوروبا يعتبر «حزب الله» و «حماس» تنظيمين إرهابيين، ومع ذلك فإن إسرائيل تحظى بتأييد طفيف في حربها ضد ههما، بل تتعرض أحياناً للانتقاد بسبب محاربتها لهما». ويضيف: «هل يوجد حقاً، فارق بين «داعش» و «حماس» و «حزب الله»، يمكنه تفسير الفارق في التعامل معها، وحقيقة عدم تشكيل تحالف

لمحاربة «حماس» و «حزب الله»؟ «داعش» و «حماس» و «حزب الله» هي صور متشابهة للإرهاب الإسلامي. «داعش» و «حماس» هما تنظيمان سنيان، و «حزب» الله تنظيم شيوعي، ولكن لديها عامل مشترك هو أن ثلاثتها تعتبر الغرب عدواً وتطمح إلى تدمير دولة إسرائيل. هذه التنظيمات وغيرها من تنظيمات الإرهاب الإسلامي، ك «القاعدة» و «جبهة النصرة» تحمل كلها ذات «الجينات» التي تدعو إلى تدمير إسرائيل».

ويقول أرنس إنه «يجب عدم الوقوع في الخطأ. «حزب الله»، هو أيضاً، اعتبر ذات مرة تنظيمًا له أهداف محددة: طرد الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان. ولكن بعد انسحاب إسرائيل من الحزام الأمني في جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، واصل «حزب الله» نشاطه الذي يهدف إلى تدمير إسرائيل. لذلك، فإن هدفه المحدود، ظاهرياً، لم يكن الإنتاج خيال المراقبين الذين يجهلون الحقائق. التعامل مع «داعش» على أنه الخطر الإرهابي الوحيد في العالم، ينبع عن قصر نظر. ولسوء الحظ، فإن هذا الخطر أكبر بكثير ويشمل «القاعدة» و «حماس» و «حزب الله» و «جبهة النصرة»، وفوقها جميعاً، إيران».

الحياة، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٦. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال إلى زوال قريب ومحاولات تقسيم الأقصى ستفشل

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٩/١٠/٢٠١٤، القدس المحتلة، أن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، أكد فشل المحاولات الصهيونية للتقسيم الزمني في المسجد الأقصى ما دام هناك موقف رافض لهذه الخطوة الصهيونية. وقال في تصريحات خاصة لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" تعليقاً على أحداث أمس في المسجد الأقصى المبارك: "من الواضح أن الإخوة والأخوات طلاب مصاطب العلم والمرابطين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك كانوا على مدار السنوات الماضية السد المنيع الذي منع فرض تقسيم زمني على المسجد الأقصى المبارك". ونفى إمكانية نجاح الاحتلال بفرض أي تقسيم زمني على المسجد الأقصى ما دام هناك موقف رافض لهذا التقسيم ويتصدى له ويحاصر كل المقتحمين ويطاردتهم في المسجد الأقصى.

ويعتقد صلاح أن الاحتلال يحاول في هذه الأيام أن يعوض هزيمته النكراء التي مني بها على أعتاب عزة عبر استهدافه للمسجد الأقصى المبارك في محاولة لإرضاء جماهير المجتمع

الصهيوني، مبيناً أن استمرار المقاومة لكل أساليب الاحتلال في المسجد الأقصى ستجعل محاولاته خاسرة، وقال: "الاحتلال ذاهب إلى زوال قريب إن شاء الله تعالى".

وبفّرّق الشيخ رائد صلاح بين موقف الشعوب وموقف الحكام تجاه قضية المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن موقف الشعوب جزء لا يتجزأ من المدافعين عن القدس والمسجد الأقصى والمستعدين للتضحية بالروح والدم من أجل تحريرهما، مؤكداً أن "الأمل سيبقى قائماً في هذه الشعوب، وسنبقى على صلة محبة وأخوة معها".

في ذات السياق تأسّف على موقف الحكام الذي بات إما متفجعاً أو متخاذلاً عما يجري، وفق تعبيره. وعدّ الشيخ صلاح أن زيادة عدوانية الاحتلال على المسجد الأقصى تعني اقتراب زواله، مشيراً إلى أن الاحتلال الصهيوني يعاني من عقدة فهم المقروء ولا ينجح في ذلك.

وأضافت رأي اليوم، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤، من القاهرة عن محمود القيعي، أن الشيخ رائد صلاح قال إن دهس حرائر مصر في ميدان رابعة العدوية بمدربات الجيش المصري شجّع الصهاينة على جرائمهم ضد المسجد الأقصى وضد حرائر فلسطين، لدرجة ضرب الاحتلال لحرائر فلسطين بالأحذية.

وأضاف صلاح في حوار مع "الجزيرة مباشر مصر" مساء الخميس - بمناسبة اقتحام المتطرفين اليهود المسجد الأقصى في حراسة جنود الصهاينة - أن الأذى الذي وقع ضد أهلنا في دوائر الربيع العربي بكل مواقعها أعطت جرعة من الإرهاب للإسرائيليين فوق إرهابهم، وأعطتهم جرعة من الدمية فوق دمويتهم. وقال صلاح: مع ذلك، فنحن لسنا يائسين، ونحن على يقين أنه لن يصح الا الصحيح، مشيراً إلى أن الربيع العربي تعثر للتأمر عليه، وسيتجاوز هذه العثرة إن شاء الله، معولاً على الأمة الإسلامية بشعوبها وعلمائها.

## ٢٧. "الضمير لرعاية الأسرى": ٦٢٠٠ أسير و ٥٠٠ معتقل إداري في سجون الاحتلال

نشرت مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى اليوم معطيات محدّثة حول الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر أيلول (سبتمبر)، ووفق المعطيات يبلغ عدد الأسرى ٦٢٠٠ أسير.

وأشارت المعطيات إلى أن عدد المعتقلين الإداريين بلغ ٥٠٠ (بينهم ١٩ نائباً في المجلس التشريعي)، فيما بلغ عدد الأسيرات ١٨، فيما يبلغ عدد أعضاء المجلس التشريعي من إجمالي الأسرى والمعتقلين ٢٩.

ووفق إحصائيات المؤسسة من بين الأسرى ٢٠١ قاصرا بينهم ٢٣ تحت سن ١٤-١٦ عاما. ومن بين الأسرى ٣٥١ أسيرا من القدس ومائة من الداخل (فلسطينيو الـ ٤٨) و ٣٨٤ أسيرا من قطاع غزة.

ووفق التقرير فإن هناك ٤٧٦ أسيرا محكوما بمؤبد وأكثر، و ٤٦٣ أسيرا محكومون بأكثر من ٢٠ سنة، و ١٥ أسيرا قضوا أكثر من ٢٥ سنة في السجون، و ٣٠ أسيرا قضوا أكثر من ٢٠ سنة، و ٣٠ أسيرا من القدامى ما قبل أو سلو.

فلسطين أون لاين، ٩/١٠/٢٠١٤

## ٢٨. الاحتلال يهاجم مزارعي الحدود جنوب غزة

غزة . «القدس العربي»: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة يوم أمس مزارعي تلك المناطق، وأطلقت صوبهم رشقات من الأسلحة الرشاشة، وذلك قبيل وصول رئيس الوزراء الفلسطيني للمرة الأولى إلى القطاع لتفقد دمار الحرب الأخيرة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة في الأبراج العسكرية المنتشرة على الحدود، أطلقت صباح أمس نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه المزارعين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في أراضيهم شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. ولم تسفر العملية عن وقوع إصابات غير أنها أدت إلى فرار المزارعين خشيّة على حياتهم.

القدس العربي، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٩. بيت لحم: مستوطنون يقتلون ويدمرون أشجار زيتون.. والاحتلال يستولي على أراضٍ زراعية

محافظات - الحياة الجديدة: واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم وصعدوا من هجماتهم مستهدفين المزارعين وأشجار الزيتون. فقد اقتحم عشرات المستوطنين أمس حوش الشهابي الملاصق للمسجد الأقصى لأداء طقوس خاصة عند حائط رباط الكردي، فيما دفع التواجد الكبير والمكثف للمواطنين في المسجد الأقصى المبارك، ونجاح العشرات في الاعتكاف ليلا برحابه، شرطة الاحتلال لإغلاق باب المغاربة أمام اقتحامات المستوطنين. واقتلع مستوطنون أمس عشرات أشجار زيتون مثمرة، ودمروا المئات منها، في أراضي قرية حوسان غرب بيت لحم، واعتدوا على عائلة كانت تقطف الزيتون في واد يانون جنوب محافظة نابلس عقب محاولتهم سرقة المحصول.

واستولت قوات الاحتلال على أراض زراعية تابعة لبلدة الخضر وقرية نحالين، واعتقلت شابا وفتى من البلدة القديمة في القدس، واحتجزت شابين وطفلاً من بلدة يعبد.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٠. خبيرة الآثار المقدسية عبير زياد: الدعم الفلسطيني للقدس لا يتجاوز ١ بالمائة

الناصرة -زهير أندراوس: أفرجت السلطات الإسرائيلية عن الناشطة المقدسية عبير أحمد عثمان زياد، وقررت إبعادها عن المسجد الأقصى المبارك مدة ١٥ يوماً. وكانت زياد قد تعرضت للاعتداء الوحشي من قبل جنود الاحتلال أثناء توجهها لعملها في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة صباح أمس الأربعاء، على إثر اقتحام سلطات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى المبارك. ويذكر أنّ زياد متزوجة وأم لأربعة من الأطفال وهي تعمل في دائرة الأوقاف. كما أنّها خبيرة ومتخصصة في الآثار الإسلامية في القدس، ومديرة للمركز النسوي في حي الثوري. وقد تعرضت للاعتداء من قبل سلطات الاحتلال أكثر من مرة. وتابع أمرها القانوني المحامي رمزي إكتيلات من مؤسسة القدس للتنمية.

وأكدت زياد، أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل بصورة منتظمة ومستمرة في مخطط "٢٠٢٠" الاستيطاني والتهويدي في مدينة القدس المحتلة، والذي يهدف إلى تهويد أجزاء كبيرة من شرقي القدس المحتلة، من خلال الاستيلاء على أبرز المعالم الإسلامية المقدسية القديمة فيها وتحويلها إلى ممتلكات يهودية. وبيّنت أنّ بلدية الاحتلال بالقدس رصدت موازنة تقدر بـ ٤,٥ مليار شيكل لتنفيذ المخططات الاستيطانية في القدس، مقابل أقل من ٣٠ مليون دولار دعماً فلسطينياً للمقدسيين خلال ذات العام. وفتت إلى أنّ آخر هذه المخططات الرامية لتحقيق هذا الهدف، كان تمكن جمعية (عطيرت كوهنيم) من شراء مبنى البريد القديم الذي يقع في موقع استراتيجي وحساس في المدينة في شارع صلاح الدين لربطه بمستوطنة (باب الساهرة) المخطط إقامتها منذ سنوات.

من جهة أخرى، قالت زياد إنّ الدعم الفلسطيني للمدينة المقدسة لا يتجاوز ما نسبته ١% من الميزانية الإسرائيلية المعدة، موضحة أنّ الميزانية الفلسطينية لا تصل إلى ٣ مليون شيكل، فيما لم يصل أي شيء مما أقره العرب خلال المؤتمرات العربية السابقة، وهذا الأمر خلق نوعاً من اليأس في نفوس الفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

### ٣١. النقابة: الاحتلال يواصل اعتداءاته المنهجية بحق الجسم الصحفي الفلسطيني

رام الله . "وفا": تواصلت الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، خلال أيلول الماضي، بوتيرة ممنهجة، لإيقاع ضرر جسدي بحقهم؛ إمعاناً في المحاولات الدائمة للإرهاب والبطش لتغيب الصورة والصوت للرواية الفلسطينية.

وبين التقرير الشهري للجنة الحريات الصحافية التابعة لنقابة الصحفيين الصادر، أمس، حجم الاستهداف وديمومته بحق الحالة الفلسطينية وتعدد أشكاله من الاعتقال والمنع من التغطية إلى الاستهداف بالرصاص وقنابل الغاز والضرب والاستدعاء.

وأشار التقرير إلى أن الحرب على غزة كانت الأكثر دموية وإرهاباً بحق الصحفيين، حيث استشهد ١٦ صحافياً فلسطينياً وواحد أجنبي، كما أصيب ٣٠ آخرون خلال العدوان على غزة، كما تم الاعتداء على العديد من المؤسسات الإعلامية التي وقع بحقها إضرار متفاوتة.

الأيام، رام الله، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٢. مصر تتجاهل دعوة "إسرائيل" لحضور مؤتمر إعمار غزة في القاهرة

القاهرة - واشنطن - الشرق الأوسط: ذكرت مصادر مطلعة أنه من المنتظر أن يفتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤتمر القاهرة الدولي حول فلسطين تحت عنوان: «إعادة إعمار غزة»، الذي ستستضيفه بلاده بعد غد الأحد، برعاية مشتركة مع الحكومة النرويجية، وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه لم توجه دعوة إلى إسرائيل لحضور المؤتمر، بينما وجهت دعوة إلى تركيا وقطر لحضور المؤتمر. وأضافت أن الرئيس السيسي سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، تعقبها كلمة للرئيس الفلسطيني أبو مازن، ثم كلمة أخرى لبان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، ثم جون كيري وزير الخارجية الأميركي، وكاثارين آشتون الممثل الأعلى للشؤون السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، ونبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية، ثم محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الفلسطيني. وسوف تلي ذلك مداخلات لوزراء خارجية فرنسا، وإيطاليا، والأردن، ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير.

الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٣. حزب جبهة "العمل الإسلامي" يدين إجراءات "إسرائيل" الهادفة لفرض سيطرتها على الأقصى

أدان حزب جبهة العمل الإسلامي الاعتداءات الهمجية الإسرائيلية على المسجد الأقصى أمس الأول الأربعاء والتي تهدف لفرض سيطرتها على الأقصى زمانياً ومكانياً. وقال الحزب في بيان أصدره أمس إننا في الحزب ندين هذه الإجراءات، ونطالب أمة العرب والمسلمين بتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه المقدسات الإسلامية في فلسطين، كما نحیی الإخوة والأخوات المرابطين والمرابطات في ساحات الأقصى الذين يقفون حاجزاً في وجه الغطرسة الصهيونية».

وتمنى الحزب على الحكومة أن تبسط السيادة الأردنية على المقدسات بصورة حقيقية، مشيراً إلى أن ما يجري يمثل اعتداءً صارخاً على سيادة الأردن مطالباً بطرد السفير الصهيوني من عمان، واستدعاء السفير الأردني في تل أبيب، احتجاجاً على هذه الخروقات، والاعتداءات على مقدساتنا. كما طالب منظمة التعاون الإسلامي بالقيام بواجباتها تجاه المسجد الأقصى والانتصار لقضيته والشعب الأردني ومؤسسات المجتمع المدني بالقيام بدورهم المعهود في نصرة المسجد الأقصى وإقامة الفعاليات المعبرة عن سخطه واستيائه لما يحدث من تجاوزات واختراقات بحق المقدسات في فلسطين.

الدستور، عمان، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٤. نقيب المهندسين الزراعيين: الاعتداء الصهيوني على الأقصى يستلزم وقفة جادة

قال نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمود أبو غنيمة إن الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى تشكل خرقاً صارخاً للسيادة الأردنية عليه، وهذا امر غير مقبول. وأكد أن الاعتداء على المسجد الأقصى وعلى السيادة الأردنية بوصفها صاحبة المسؤولية على المسجد الأقصى يستلزم وقفة جادة، ومراجعة حقيقية لطبيعة العلاقة مع هذا الكيان الغاصب.

الدستور، عمان، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٥. الإخوان المسلمين في الأردن: على الحكومة تدارك ما تبقى من الولاية على القدس

طلبت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن يوم الخميس الحكومة الأردنية بتدارك ما تبقى من ولايتها على المقدسات، والكف عن التصريحات الإعلامية التي وصفت بـ "الخجولة" إلى فعل يكافئ حجم هذه الانتهاكات الصهيونية الغادرة، وذلك في إشارة إلى الانتهاكات الصهيونية المتكررة للمسجد الأقصى.

وقالت الجماعة في بيان صحافي اليوم إن الموجة الجديدة من الاقحامات الدامية للمسجد الأقصى المبارك جاءت ضمن مسار صهيوني حاقد؛ طبقاً لطقوس أحد أعيادهم المزعومة. وأكدت الجماعة أن استهتار الكيان الصهيوني بمكانة وقداسة المسجد الأقصى قد وصل إلى منتهاه بعد مواقف النظام الرسمي العربي أثناء العدوان على غزة مما استحق الشكر والثناء من السفاح ننتياهو الذي يمهد هو وقطعانه الهمجية لإتمام مخطط تقسيم الأقصى مكاناً وزماناً، على حد وصف البيان.

وأكدت الجماعة أن أبناء الأمة العربية والإسلامية مطالبون بالارتقاء إلى مستوى الحدث في الانتصار للأقصى بكل الوسائل الممكنة، كما طالبت الشعب الأردني بكل شرائحه وهو الأقرب للأقصى دوماً بأن يبقى في قلب جماهير أمته رافعاً لراية الانتصار للأقصى والمساند دوماً لنهج المقاومة والتحرير.

الغد، عمان، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٦. طائرة استطلاع إسرائيلية تخترق الأجواء اللبنانية

بيروت - قنا: أعلن الجيش اللبناني، أن طائرة استطلاع إسرائيلية خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا جنوب لبنان.

وأفاد بيان صدر عن الجيش، أن الطائرة نفذت طيراناً دائرياً فوق كافة مناطق الجنوب والبقاع الغربي، ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة رميش جنوب البلاد.

وكانت "إسرائيل" قد أطلقت أمس الأول ٢٣ قذيفة مدفعية مستهدفاً محيط بلدة شبعاء المحتلة وتلال كفر شوبا جنوب البلاد وذلك بعد تفجير عبوة ناسفة عند مرتفعات شبعاء المحتلة في دورية إسرائيلية، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف جنود الاحتلال.

الشرق، الدوحة، ٩/١٠/٢٠١٤

### ٣٧. جعجع لـ"حزب الله": عبوة شبعاء خيانة وما المقصود بجهة جديدة؟ عقد رئيس حزب "القوات

اللبنانية" سمير جعجع مؤتمراً صحافياً في معراب بعد تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وإذ وصف "عبوة شبعاء بخيانة وطنية في ظل ما يتعرض له الجيش اللبناني في كل المناطق"، تساءل: "ما المقصود بفتح جبهة جديدة في شبعاء في الجنوب اللبناني؟ فلو افترضنا أن ردود الفعل الإسرائيلية كانت أقوى فماذا سيكون عندها موقف الجيش؟".

وتوجّه إلى "حزب الله" بالقول: "ليس من حقك التلاعب بمصير اللبنانيين، فمقاومة العدو ليست من مهماتك، نحن لدينا دولة في لبنان وأنت تتصرف وكأنها غير موجودة وهذه أكبر خدمة تُقدمها للعدو (...) لا يُمكنك تلميع صورة إيران وإعطائها ورقة تفاوض جديدة في المنطقة على حساب المواطن اللبناني (...)".

وسأله: "بأي حقٍ تأخذ هؤلاء الشباب للقتال هناك؟ لمن؟ ومن أجل ماذا؟ وعندما تفتح جبهة شبعاً مع إسرائيل ألا تضعهم أيضاً تحت خطر الموت؟".

وانتقد مقولة "لولا حزب الله لوصلت داعش إلى بيروت"، مذكّراً بالمنظمات التي كانت في السابق في قسَمٍ من بيروت ولم تستطع آنذاك الوصول إلى عين الرمانة أو الأشرفية، وكانت أقوى من "داعش" بآلاف المرات. ودعا إلى "محاربة الإرهاب برسم خطة وطنية شاملة".

النهار، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٨. العربي وعباس يبحثان تحضيرات مؤتمر إعمار غزة

القاهرة - مراد فتحي: أعلنت الجامعة العربية، الخميس، أن أمينها العام الدكتور نبيل العربي سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد غد السبت، بقصر الضيافة بالقاهرة. ويأتي هذا اللقاء ضمن المباحثات التي سيجريها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة خلال زيارته، التي ستبدأ السبت المقبل على مدى يومين، حيث يشارك خلالها في أعمال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة، المقرر يوم الأحد المقبل برعاية مصر والنرويج والأمم المتحدة، بمشاركة ممثلي عدد كبير من الدول العربية والأجنبية، و ٢٠ منظمة إقليمية ودولية. ومن المقرر أن يبحث العربي مع الرئيس أبو مازن تطورات القضية الفلسطينية، ومتطلبات إعمار قطاع غزة بعد الدمار الهائل الذي تعرض له جراء العدوان الإسرائيلي الأخير.

الشرق، الدوحة، ٩/١٠/٢٠١٤

### ٣٩. الكويت: مساعٍ لإيجاد آلية قانونية لزيارة المسجد الأقصى

لافي النبهان - عبدالله المجادي: يسعى عدد من النواب إلى إيجاد صيغة قانونية بعد اخذ مشورة الحكومة وموافقتها للسماح للمواطنين الكويتيين بالقيام بزيارة المسجد الأقصى في القدس الشريف. وأوضح مصدر برلماني لـ النهار ان هناك فكرة ربما تتبلور على ارض الواقع ولكن بعد إيجاد مخرج قانوني لتلك الزيارات بحيث لا تكون تطبيعا مع الكيان الإسرائيلي.

وأضاف المصدر البرلماني ان الفكرة تتمحور حول إنشاء مكتب حكومي تابع للدولة تكون مهمته التنسيق مع السلطات الفلسطينية للقيام بتلك الزيارات بحيث تكون كمجموعات لا فرادى. وقال المصدر أن تلك الفكرة جاءت بعد قيام عدد من الإعلاميين بزيارة بيت المقدس وكذلك النائب الأول لرئيس الحكومة وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد. وشدد المصدر على أن كل تلك الإجراءات شرطها الأول والأخير ألا يكون هناك ختم على الجوازات الكويتية من قبل السلطات الإسرائيلية وان يكون المسؤول الأول والأخير جهتين كويتية وفلسطينية. وفي اتجاه معاكس، اعتبر النائب نبيل الفضل في تصريح لـ النهار أن الجهد والتعب والدبلوماسية والتبرعات التي صرفت على الفلسطينيين لم تأت بنتيجة ودون فائدة تذكر وخير دليل موقفهم ضد الكويت أيام الغزو الصدامي الغاشم.

وقال الفضل إن تلك الأموال التي لا تعد ولا تحصى لو صرفناها على البدون لحلت قضيتهم منذ القدم، مضيفاً أن الكويتي يستطيع أن يسافر إلى أي بلد يشاء ومنها فلسطين لكنني لا انصح أن يصرف الكويتي فلساً واحداً على أناس لا يستحقون.

النهار، بيروت، ٩/١٠/٢٠١٤

#### ٤٠. تركيا تستنكر اقتحام الإسرائيليين للأقصى

السبيل - الأناضول: استنكرت الخارجية التركية بشدة في بيان صادر عنها اليوم الخميس، قيام السلطات الإسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى أمس، ومحاولة إخراج المصلين منه. وأشار البيان إلى أن القوات الأمنية الإسرائيلية قامت أمس (٨) تشرين الأول/أكتوبر، بمنع دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى الذي يعد مكاناً مقدساً لدى العالم الإسلامي، وإخراج المصلين من المسجد بالقوة، ما أدى إلى إصابة الكثير من الفلسطينيين بجروح. وأعربت الخارجية عن قلقها إزاء الممارسات، والاستفزازات الإسرائيلية بخصوص المسجد الأقصى، الذي يحظى بمكانة خاصة لدى كل المسلمين، والذي من شأنه أن يزيد من حالة التوتر، والتصعيد، وعدم الاستقرار في المنطقة. ودعت الخارجية التركية، "إسرائيل" إلى وضع حد لموقفها الذي ينتهك حرية العبادة للمسلمين.

السبيل، عمان، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤١. إيران: لا أمن لـ"إسرائيل" مقابل أي تغيير جذري في سورية

طهران - عمر هوش: حذر حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيرانية التحالف الدولي والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من "تداعيات صعبة" مقابل أي "تغيير جذري" في سورية، وقال: "إن أية ممارسات شيطانية تحت ذريعة مواجهة داعش تؤدي إلى تغيير جذري في سورية، سيكون لها تداعيات صعبة على التحالف وأمريكا وإسرائيل".

وكشف عبد اللهيان عن أن طهران أبلغت الأميركيين أنه "في حال تم تغيير النظام في سورية عبر مواجهة الإرهاب، عندها لن يبقى الكيان الصهيوني في مأمن".

وأكد عبد اللهيان خلال اجتماع في طهران تحت عنوان "العراق والتحالف الدولي ضد الإرهاب" أن طهران "لا تريد أن يبقى بشار الأسد رئيساً لسورية إلى الأبد"، مضيفاً أنها "لن تسمح بإسقاط الحكومة السورية والقضاء على محور المقاومة عن طريق الإرهابيين". وقال: "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوف تحمي حلفاءها ضمن القوانين الدولية، إن أي تغيير يطرأ على مسار مواجهة الإرهاب نحو هدف آخر، سيخلق ظروفاً لن يتوقعها المسؤولون الأمريكيون والصهاينة".

رأي اليوم، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٢. الإمارات تحذر من تفجّر الأوضاع ومخططات التهويد

أبو ظبي - وام: استنكر سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، أمس الاقتحام الهجمي للقوات الإسرائيلية الخاصة للمسجد الأقصى أول من أمس، والاعتداء على المصلين، في تعدد على حرمة وقدسيتها المكان، تمهيداً لإدخال زوار يهود، بمناسبة ما يسمى «عيد العرش اليهودي»، وأكد أن المجتمعات المتحضرة كما تتصدى لتطرف تنظيم داعش وخطرها، ستقف بقوة وحزم أمام التطرف الإسرائيلي الذي يستنقر المسلمين وينتهك حرمة مقدساتهم.

وقال في تصريح أمس إن اعتزام إسرائيل فتح باب القناتين أمام المتطرفين اليهود، واعتزام جماعات منهم إدخال مجسم للهيكلي، ممارسات «من شأنها تفجير الأوضاع». واستنكر سموه «تكرار شرطة الاحتلال جريمتها البشعة بإطلاق الرصاص والقنابل داخل المسجد الأقصى، ما أدى إلى إصابة عشرات المصلين بجروح متفاوتة». وأوضح الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أن هذه الممارسات «من شأنها تفجير الأوضاع المحتقنة أصلاً نتيجة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي، وتطاوله على المقدسات في مدينة القدس العربية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية».

البيان، دبي، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٤٣. ٧٠٠ أسرة في فلسطين تستفيد من أضاحي "خيرية الشارقة"

رام الله - وام: نفذ مكتب تمثيل الدولة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية مشروع توزيع الأضاحي المقدم من جمعية الشارقة الخيرية لحوالي ٧٠٠ من الأسر الفلسطينية المحتاجة خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

ووزع المكتب بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمراكز واللجان المعنية، مئات الأضاحي على الأسر المتعففة في العديد من المخيمات والمدن والقرى في مختلف المناطق الفلسطينية. ويأتي المشروع الخيري والإنساني تجسيدا للعلاقات الطيبة التي تجمع الشعبين الشقيقين الإماراتي والفلسطيني ويعكس الصورة المشرفة لجمعية الشارقة الخيرية التي تنفذ المشاريع الخيرية في فلسطين.

الاتحاد، أبو ظبي، ١٠/١٠/٢٠١٤

### ٤٤. الأونروا تتوجه لطلب مساعدة لغزة بـ ١,٦ مليار دولار

الفرنسية: قالت وكالة (أونروا) إنها تعترض طلب مساعدة بقيمة ١,٦ مليار دولار من مؤتمر للمانحين يعقد الأحد المقبل في القاهرة لإعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي طيلة خمسين يوما خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب الماضيين.

وأعلن المتحدث باسم الوكالة كريستوفر غانس الخميس قبيل مؤتمر للمانحين الدوليين يعقد الأحد في القاهرة "أنه الطلب الأكبر الذي تقدمه الأونروا في غضون ٦٤ عاما من وجودها". وأضاف غانس أن "الرقم الذي سنطلبه في القاهرة سيصل إلى ١,٦ مليار دولار (١,٢٦ مليار يورو)، وهو مبلغ غير مسبوق". وسيخصص نصف هذا المبلغ لإعادة إعمار منازل.

ووضعت الأونروا خطة طارئة على شكل وثيقة من ١٥ صفحة بعنوان "الرد الاستراتيجي على الأعمال الحربية في غزة في ٢٠١٤"، حسب وثيقة دعت إلى منح الأولوية لبناء مساكن ومنشآت للأونروا التي قصف قسم منها أثناء الحرب، إضافة إلى تحسين الظروف الطبية والصحية خصوصا في ما يتعلق بمياه الشفة.

وستشارك الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي والدول العربية ومنظمات اقتصادية وإنسانية في مؤتمر القاهرة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٩/١٠/٢٠١٤

#### ٤٥. واشنطن: على "إسرائيل" المساهمة بإعادة إعمار غزة

الفرنسية: أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن على إسرائيل أن تساهم في إعادة إعمار قطاع غزة المدمر جراء العدوان الإسرائيلي الأخير. جاء هذا التأكيد قبيل مؤتمر دولي للمانحين من المقرر انعقاده يوم الأحد في القاهرة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية جنيفر بساكي إن الإدارة الأميركية مرتاحة لاتفاق الأمم المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية على إجراءات لتسريع نقل مواد المساعدة إلى غزة، مع الأخذ في الاعتبار "ضرورات إسرائيل الأمنية".

وأضافت المتحدثة "نود أن نرى اتفاقا على وسيلة للمضي قدما في وقف إطلاق نار دائم يعالج المسائل البعيدة الأمد، بحيث لا نواجه النزاع المتكرر".

وبشارك وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأحد المقبل بالقاهرة في المؤتمر الدولي للجهات المانحة لغزة الذي يهدف إلى دعم الشعب الفلسطيني في القطاع والعمل على إعادة الإعمار وتوفير الموارد اللازمة لذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٩

#### ٤٦. "الأونروا" قادرة على بناء ١٤ ألف منزل مدمر في غزة خلال عامين

رام الله - كفاح زبون: أعلن عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة (الأونروا)، أن الوكالة أكملت خططها الكاملة وتصورها لعملية إعمار قطاع غزة. وأوضح في بيان صحفي أن «خطط الأونروا تعتمد على تصور كامل وإحصاءات دقيقة للبيوت التي جرى تدميرها للاجئين الفلسطينيين خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية»، مشيرا إلى أن نحو ٨٠ ألف بيت للاجئين أصيبت بأضرار مختلفة خلال الحرب على غزة، وأضاف أنه «في حال توفر التمويل اللازم ودخول مواد البناء بسهولة، فإن (الأونروا) قادرة على بناء ١٤ ألف بيت خلال عامين على أكثر تقدير».

وشدد أبو حسنة على أن التدمير في غزة كبير، ويحتاج إلى تكاتف كافة الجهود لإنجاز تلك المشاريع وإصلاح ما دمرته الحرب، لافتا إلى أن مئات المهندسين والباحثين الاجتماعيين يواصلون عمليات تقدير الأضرار. كما أوضح أبو حسنة أنه سيتم خلال الأيام والأسابيع المقبلة الإسراع في دفع التعويضات للأضرار البسيطة ومستحقات الإيجار للذين دمرت بيوتهم خلال الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٠

#### ٤٧. مدينة فرنسية تلغي توأمتها مع صفد بسبب العدوان على غزة

السبيل: ألغت مدينة "ليل" الفرنسية اتفاقية التوأمة التي سبق وان وقعتها مع مدينة صفد بشمال فلسطين المحتلة وذلك احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وذكر مراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" في الشمال "داني برنر" أن القرار جاء كنوع من الاحتجاج على تصرفات إسرائيل في حرب غزة الأخيرة.

السبيل، عمان، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٨. تسليم صنعاء للحوثيين خطأ ارتكبه الجميع

نداء هلال\*: قد يصحّ القول إنّ السنوات الانتقالية الثلاث الماضية، التي عبرها اليمن بأقل الأضرار مقارنة بمعظم دول «الربيع العربي»، طويت بين ليلة وضحاها. ف «اليمن الجديد» الذي ولد ليلة تسليم صنعاء إلى الحوثيين في ٢٠ أيلول (سبتمبر) الماضي لا ينسجم مع المنطق عليه في مؤتمر الحوار الوطني. ولم يكن نتاج المبادرة الخليجية التي أنقذت البلاد من حرب أهلية، ولا نتاج الآلية التنفيذية التي شكلت خريطة طريق «نموذجية» - لكن مرحلية - للتغيير السلمي. كان لا بد من أن تفضي «الهفوات» التي تراكمت خلال عملية العبور نحو الدولة المنشودة إلى انفجار ما. ويمكن تلخيص بعض أبرز المؤشرات في الآتي:

- قرار لجنة الأقاليم رسم خريطة اليمن الاتحادي على عجل، وبما لا يأخذ في الاعتبار العوامل المتعارف عليها ومراكز القوى المتغيرة.
- غياب الاستراتيجية اللازمة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، رغم مرور أشهر على اختتام أعماله.
- عدم التهيئة لقرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية وتوقيته غير الموفق.
- شلل حكومة الوفاق الوطني لأسباب معروفة.
- تعبئة شارعين تحت شعارات تصادمية، وإن كان بعضها محقاً.
- ازدياد الاستقطاب المذهبي والسياسي نتيجة حروب الشمال الصغيرة.
- تقليل بعضهم من أهمية الطموح الحوثي بالتمدد أبعد من صعدة، وعدم وضع هذا الطموح في إطاره الميداني المحلي والإقليمي الصحيح، وبالتالي عدم معالجته.
- فتح باب النقاش والتفاوض لمعالجة قضايا متوافق عليها في الحوار الوطني.
- تبخر الثقة المختلة أصلاً بين الأطراف السياسية، وعدم اتخاذ إجراءات كافية لإعادة بنائها.

- المتغيرات الإقليمية الكثيرة، ومنها سقوط الإخوان المسلمين في مصر ونوري المالكي في العراق وإعلان «دولة الخلافة» في العراق وسوريا.

- انعكاسات «المشغبة» الروسية الجديدة على الولايات المتحدة في المنطقة.

إذن كان من نصيب صنعاء أن تكون مسرح الانفجار الكبير، وربما من نصيب اليمن أن يشكل محطة جيواستراتيجية ملائمة لتقاطع المصالح. فالتساؤلات كثيرة حول دور المحيط الإقليمي في تسليم الدولة اليمنية إلى عبد الملك الحوثي، بما في ذلك توفير التمويل والتدريب والسلاح وحشد القبائل. والتساؤلات كثيرة كذلك حول دور أطراف أخرى في توفير مناخ الغلبة الحوثية.

وإذا كان هناك من «صرخ» لتحقيق «الشراكة الوطنية» بقوة السلاح، ومن جذبت «الصرخة» ذات الدوي المطلبي ظاهرياً، فإن هناك من استثمر في «الصارخين» والمنجذبين وفي الفرصة الذهبية التي قدمتها المفاوضات مع الرئيس عبدربه منصور هادي من أجل فرض واقع جديد وتحقيق مآرب لا تتفق بالضرورة مع مصلحة اليمنيين واليمن. لكن ما كان هزلياً ومحزناً بامتياز هو سلاسة استغلال تلك المطالب لاستباحة العاصمة في ظل سباق محموم لإعلان نجاحين متناقضين: انقضاؤ الحوثيين على الدولة، واتفاق «السلم والشراكة الوطنية».

لا يمكن أحد أن ينأى بنفسه عن المسؤولية عن «الانهيار» الشامل في سلطة الدولة وهيبة أجهزتها أو عن إعادة العملية السياسية إلى المربع الأول. فشتان ما بين نزهة الحوثي في صنعاء عام ٢٠١٤ وبين غزوتي الإمامين في العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧. صدمة لم يستنق اليمنيون من هولها بعد. فقد أدخلت العملية السياسية في حالة موت سريري، وقدمت مشروع «اليمن الحوثي» وربما اليمن الجنوبي على مشروع «اليمن الجديد»، وفتحت باب المجهول على مصراعيه. ما حصل لم يكن سقوطاً لعاصمة الوحدة فحسب، بل تسليمياً للدولة ولكل ما تحمله من أعباء راكمتها العملية الانتقالية ومظالم السنوات السالفة... تسليمياً، بل استسلاماً لقوة سلاح إقليمي عاث ممانعة في لبنان وسورية والعراق وها قد أحكم قبضته أخيراً على اليمن. هل يردع المجتمع الدولي ذلك؟ وهل يريد أو يستطيع أصلاً أن يردعه؟ هذا حديث آخر.

الأكيد أن اليمن في عهد الدولة الحوثية لن يعود إلى ما كان عليه، كما أنه لن يعود إلى عهد «الدولة الصالحية» في الحلة التي عرفها اليمنيون. والأكيد كذلك أن ثمة حاجة إلى مبادرة جديدة، وطنية أولاً ثم خليجية ودولية، تحاول إعادة بعض من التوازن المفقود. مبادرة لا تلغي أي طرف، ولا تصهر طرفاً في آخر. فمهما مزجت الرؤى اليمنية لبناء دولة على أنقاض أخرى، يبقى لكل منها خصوصيته المذهبية والقبلية والمناطقية وامتداداته الإقليمية والدولية.

وإن كانت ثمة إرادة سياسية لإطلاق مبادرة جديدة، ولتلقفها أيضاً، ينبغي التسليم بألا ترحل الأزمات وتوَجَّل الانفجارات وتضمّر غلبة طرف على آخر. ينبغي البدء باستعادة الدولة زمام الأمور وبمعالجات سريعة لهفوات ما قبل ٢١ أيلول، يوم التوقيع المبتور على اتفاق «السلم والشراكة الوطنية». لكن لا يمكن أية معالجة أن تستوي تحت سطوة سلاح غير سلاح الدولة. هنا مفتاح الحل والمعضلة، حيث لا مجال لنجاح المعالجات والخطط الرمادية. فإما أن تُمكن الدولة من بسط سيطرتها وسيادتها ويُسَلَّم بشرعية الحكم إلى حين إجراء انتخابات عامة جديدة، وإما أن يظل اليمن مشرّعاً للفوضى والافتتال ولمشاريع الدويلات الصغيرة. وما أكثرها في هذه المنطقة المكبوتة.

\* صحافية مقيمة في نيويورك، مستشارة إعلامية سابقة لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لليمن

الحياة، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

### دراسة إسرائيلية: خطر حماس و"داعش" وسّع مصالح "إسرائيل" المشتركة مع الدول العربية

الناصرة -زهير أندراوس: رأت دراسة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، المرتبط عضويًا بالمؤسستين الأمنية والسياسية في تل أبيب، والذي يرأسه الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق في الجيش الإسرائيلي (أمان)، رأت أنّ عملية الجرف الصامد وتنامي قوة تنظيم (الدولة الإسلامية)، أدّى إلى توسّع المصالح الاستراتيجية المشتركة للجناح المعتدل في الشرق الأوسط، بقيادة مصر والسعودية، زاعمة أنّ حركة حماس باتت تُشكّل عبئاً وتهديداً على الرياض والقاهرة، والسلطة الفلسطينية والأردن، لافتةً إلى أنّ الدولة العبرية باتت تدرس خطواتها أيضاً والابتعاد عن تمسّكها بمواصلة سيطرة حماس على القطاع.

وشدّدت الدراسة على أنّ إعادة إعمار غزّة أصبح بالنسبة للدول التي ذُكرت حاجة استراتيجية، ذلك أنّه بدون إعادة بناء القطاع، سيبقى التهديد قائماً، ولكنّ المعضلة، بحسب الدراسة، تكمن في أنّ حماس ترفض إعادة البناء بدون تدّخلها، لأنها تعتبر هذه الخطوة كنزاً استراتيجياً، ولكن الدول المانحة والسلطة في رام الله سيرفضون تدّخل حماس، الأمر الذي سيُعيق عملية إعادة البناء، وتحويلها إلى عملية تقتصر على المساعدات الإنسانية فقط.

وتتوقّع الدراسة أنّ تعنت حماس سيؤدّي إلى إضعاف عبّاس وسلطته الهشّة أكثر فأكثر، كما أنّ التشويش على إعادة البناء سيُعتبر إنجازاً لحماس ولقطر وتركيا، وبالتالي، فإنّ دور الحلف المعتدل

وإسرائيل يكمن في أضعاف حماس، وعدم السماح للحركة بالتدخل السلبي في إعادة الإعمار. بموازاة ذلك، أضافت الدراسة، أن تنظيم (الدولة الإسلامية) يُشكّل خطرًا على استقرار الأنظمة في الدول العربية، وقدرة التنظيم على العمل يُحتمّ على المعتدلين زيادة التعاون المخابراتي لإحباط العمليات الإرهابية، التي من الممكن جدًا أن يُنفذها (الدولة الإسلامية)، وعليه، فإنّ الهدفين الاستراتيجيين للحلف المعتدل من العرب وإسرائيل يكمن في إضعاف حماس، وإحباط مخططات تنظيم "الدولة الإسلامية".

وقالت الدراسة، وعليه، من أجل تحقيق هذين الهدفين، يجب أن يُتفق بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة على أن تكون المبادرة العربية أساسًا لإنجاح تحقيق الهدفين، ولكن بما أن عبّاس وقع على حكومة توافق فمع حماس، فإنّ شرط إقامة الدولة الفلسطينية يجب أن يكون عن طريق تقزيم دور حماس وإثبات قوة السلطة.

ولكي تقوم الدول المعتدلة بدفع عجلة إعادة الإعمار في غزة، وإضعاف (الإخوان المسلمين)، المدعومين من قطر وتركيا، يجب تشكيل حلف إقليمي، الذي يركز على مصلحة استراتيجية مشتركة، وهذا الحلف، شدّدت الدراسة، يُمكن أن يخرج إلى حيّز التنفيذ على أساس المبادرة العربية، التي ستضمن أن يبقى طويل الأمد، حتى بعد إقامة الدولة الفلسطينية العتيدة، كما رأت الدراسة أن المبادرة العربية يُمكنها أن تُشكّل قاعدةً للتعامل والتنسيق مع التحديات المشتركة.

وبالتالي، من أجل القفز عن الحواجز، يجب تعديل المبادرة العربية، وعدم فرضها على إسرائيل، بحيث تتحوّل إلى حلف، يشمل إسرائيل، وذلك بهدف تحسين إمكانية التوصل إلى عملية سياسية فاعلة بين ثل أبيب ورام الله. وخُصت الدراسة إلى القول إنّ الحلف الأمنيّ الإقليمي، الذي يركز في الأساس على التعاون والتنسيق بين الدول العربية المعتدلة وإسرائيل، حتى بدون علاقات دبلوماسية في المراحل الأولى، ولكن مع اعتراف الدول العربية المعتدلة بأهمية إسرائيل، من شأنه أن يقود في نهاية المطاف إلى تشكيل خطوة مهمة جدًا، والتي ستقود إلى منطقة إقليمية أكثر أمنًا وأمانًا، والذي سيكون بمثابة بديل عقلائي وجدير وصائب للفوضى العارمة في المنطقة، والتي تتوسّع من يوم إلى آخر، على حدّ قول الدراسة.

رأي اليوم، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤

٤٩. هزيمة إسرائيل الأخلاقية

د. أسعد عبد الرحمن

في خضم الحرب على قطاع غزة، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «الجيش الإسرائيلي جيش أخلاقي وليس لديه نية على الإطلاق للإضرار بأي إنسان بريء!» ومع الأيام تتجلى شهادات مروعة توضح انتهاك إسرائيل (التي هي، أصلاً وفصلاً، انتهاك) للقوانين الإنسانية والدولية خلال الحرب الأخيرة، حيث عاش «القطاع» مشهداً مأساوياً يعجز المرء عن وصف الأهوال والدمار الذي يعتريه. صور حية تعبر عما اقترفته قوات الاحتلال من مجازر وحشية ضد أطفال ونساء وشيوخ وعموم البشر والحجر والشجر الفلسطيني. وعلاوة على ذلك، وفي تقرير «للمرصد الأورومتوسطي»، كشف النقاب عن «توثيق مصور لشهادات مدنيين فلسطينيين في قطاع غزة يفيد باستخدام قوات الاحتلال للمدنيين والأطفال الفلسطينيين دروعاً بشرية بصورة بشعة، وقتلهم عمداً وبشكل مباشر في حالات أخرى».

عشرات المقالات انتشرت في كبريات الصحف الأميركية والبريطانية بصفة خاصة، والغربية بصفة عامة، تنتقد إسرائيل وحربها على قطاع غزة. العديد من صحف العالم الغربي، لاسيما في الدول المعروفة بقربها من إسرائيل، أولت اهتماماً كبيراً بجرائم الاحتلال، على رأسها مشهد قتل الأطفال الفلسطينيين على شاطئ غزة أثناء لعبهم على مرأى من صحفيين أميركيين لقناة «إن بي سي» الأميركية، الأمر الذي ساهم في أن يعلق المشهد المأساوي في ذاكرة الأميركيين. هذا، علاوة على ما نقلته معظم الفضائيات العالمية، وما تم تداوله بكثافة في شبكات التواصل الاجتماعي. ومن الكاشف ما كتبه صحيفة «الجارديان» البريطانية في افتتاحيتها: «إن الحروب تقتل البشر، بمن فيهم المعلمون داخل فصولهم، والمرمضات في مستشفياتهم، والمزارعون الذين يعملون بحقولهم.. لكن عندما يموت الأطفال جراء صواريخ تستهدفهم مباشرة فهذا نوع آخر من القذارة. فالأطفال لا يملكون أدنى مسؤولية تجاه ما يحدث أو حتى تواطؤ البالغين».

أما صحيفة «التلغراف» البريطانية فخلصت إلى أن «جهود التهدئة والمبادرات الدبلوماسية التي طرحت لم ترق إلى مستوى فداحة هذه الأزمة، وأن هذا الكيان الأسطوري المتمثل في المجتمع الدولي هو في الحقيقة مجرد مجموعة من الممثلين المتشاحنين وضيق الأفق الذين يستنفدون تنافساتهم الصغيرة بينما غزة تحترق». صحيفة «الإيكونوميست» من جهتها كتبت تقول: «إسرائيل تخسر في أوروبا.. تدعي أنها تقاوم الإرهاب من خلال وضع حد للهجمات الصاروخية التي تشنها حركة حماس عليها وتدمير الأنفاق التي يسعى مقاتلو الحركة بواسطتها إلى مهاجمتها، لكن من دفع الثمن الأكبر للعمليات الإسرائيلية هم المدنيون والبنى التحتية المدنية». وشن الكاتب البريطاني روبرت فيسك هجوماً لاذعاً على إسرائيل والمجتمع الدولي، حيث كتب يقول في مقاله الأسبوعي

بصحيفة «الاندبندنت»: «إن القتلى من سكان غزة، ومعظمهم من المدنيين، هم أضعاف من قتلوا في سقوط الطائرة الماليزية على الحدود الروسية الأوكرانية على سبيل المثال. إنه من الغريب أن نرى الفرق في رد الفعل الدولي حيال قتلى الطائرة والقتلى في غزة! ففي الوقت الذي انتقد العالم العبث بمتعلقات ضحايا الطائرة وتأخير دفنهم، وانتحب على الأطفال الذين كانوا على متنها، لم يعبأ كثيراً بالقتلى والجرحى من الأطفال والرضع الفلسطينيين». وتابع فيسك في مقاله الساخر بمرارة، قائلاً: «لو عكس الموقف ومات ٨٠٠ إسرائيلي لكان الغرب سيسمي ما حدث مذبحه وليس دفاعاً عن النفس، ولكانت المطالبات بتسليم تلك الأسلحة الغاشمة التي تحصد أرواح أبرياء الإسرائيليين تعالت بل ولكانت الولايات المتحدة تدخلت لدعم إسرائيل عسكرياً.. لكن الحقيقة التي لا يعترف بها أحد هي أن العالم لا يهتم بموت الفلسطينيين». هذا على صعيد بعض أبرز الصحف الغربية. ومن التعليقات البارزة أيضاً في هذا الشأن المقال الذي نشرته «الجارديان» للكاتبة «يولي نوفاك»، والذي انتقدت فيه تصرفات الجيش الإسرائيلي خلال الحرب على غزة، وخاصة فيما يتعلق بسلوكيات سلاح الجو. وأشارت الكاتبة، التي سبق أن خدمت كضابط في سلاح الجو الإسرائيلي، إلى أن «الطيارين الحربيين الإسرائيليين لم يعودوا يتورعون وهم يصوبون مئات الأطنان من القنابل والمتفجرات على رؤوس المدنيين العزل في غزة!». وقالت الكاتبة إن «الغضب الشعبي الإسرائيلي الذي كان منتشرًا في السابق من قصف الجيش للمنازل في غزة تحول الآن إلى لا مبالاة.. ومع مرور السنين، ومن عملية عسكرية إلى أخرى، تباعدت الخطوط الأخلاقية الحمراء».

أما «أميرة هاس» فكتبت في صحيفة «هآرتس» مقالا ساخرًا قالت فيه: «إذا كان الانتصار يقاس بعدد القتلى في الجانب الآخر فإن الجيش الإسرائيلي حقق انتصاراً كبيراً، فقد قتل ما يقارب ٢١٧٠ وجرح عشرون ألفاً، ٨٠ في المئة منهم مدنيون». ثم تساءلت بتهمك: «إن كان الانتصار هو أن نضطر العدو لحمل عدد من الأطفال المذبوحين على حمالة واحدة لعدم وجود ما يكفي من الحمالات، فقد انتصرتم يا رئيس الأركان (بني غانتز) ويا وزير الدفاع (موشي يعلون).. أنتم والشعب المعجب بكم». ثم قالت: «إن كل هذه الانتصارات تساعد على انهيارنا الأخلاقي.. الهزيمة الأخلاقية لمجتمع لا يقوم بمراجعة نفسه، مجتمع يعتبر نفسه من المجتمعات المستنيرة. هذا المجتمع الذي يبكي جنوده القتلى، وهذا طبيعي، لكنه فقد الإحساس تماماً حيال معاناة وشجاعة الناس الذين يهاجمهم». واختتمت المقال بقولها: «إن هزيمتنا الأخلاقية ستطاردنا لأعوام طويلة».

مشهد الانحدار الأخلاقي في الحرب على قطاع غزة، سواء على صعيد العدائية العسكرية أو التحريض السياسي، يشير إلى أن المجتمع الإسرائيلي بات مجتمعاً كارها لكل ما يتعلق بالسلام، ولا

يكثر بالمسائل الأخلاقية وحتى القانونية الدولية، وأن أكبر كذبة إسرائيلية قول مسؤوليها إن دولتهم -ويا للعجب- تفعل كل شيء لتفادي الخسائر المدنية في حروبها ضد الشعب الفلسطيني. وحقاً، باتت العقليّة الإسرائيليّة، سواء السياسيّة اليمينيّة الفاشيّة أو العقليّة العسكريّة الاستعماريّة «الاستيطانيّة»، قاصرةً عن استيعاب حقيقة بسيطة مفادها أن القوة العسكريّة لا تستطيع أن تحقق الردع مع شعب من اللاجئين أعزل ومحاصر وليس لديه ما يخسره، لكنه يملك القضية والكرامة والإرادة للمقاومة. وشمس الحقيقة عن انعدام «المسؤولية الأخلاقية» الإسرائيليّة، سواء على صعيد طبيعة الكيان الصهيوني أو ممارساته، شمس لم يعد بالإمكان تغطيتها بغريال ولا حتى في الغرب.. كما كان الحال سابقاً.

الاتحاد، أبو ظبي، ١٠/١٠/٢٠١٤

## ٥٠. الحكومة الفلسطينية تحت الرصد والمتابعة!

### عادل الأسطل

ليس المهم أن تجتمع الحكومة الفلسطينية التوافقية برئاسة د. "رامي الحمد الله"، في قطاع غزة، وليس المهم أن يخرج الناس لابتداع طقوس احتفالية لقدوم أعضائها، كما دعت إليها حركات وجهات محلية مختلفة وعلى رأسها حركتي فتح وحماس، ولكن المهم هو برنامجها الذي اختطته لنفسها، وأولويات عملها، وهل هي قادرة على تنفيذ ما تقف عليه من قرارات ونشاطات بعيداً عن السلطتين العظيمتين في رام الله والقطاع؟ والأهم من ذلك كله، فيما إذا كان بمقدورها بسط العدالة بأشكالها على كافة المناطق الفلسطينية شمالاً وجنوباً؟ فمجرد الاجتماع سهل، وإعداد الترتيبات الاحتفالية سهل أيضاً، سيما بعد الموافقة الإسرائيلية على الحضور وعلى عقد الاجتماع كذلك. بقدر ما يُعوّل على هذه النقلة في شأن المصالحة الوطنية، - وهي جيّدة-، في أعقاب شعور طبقات مختلفة من الفلسطينيين، بأن هذه الحكومة تمثّل شطري الوطن شعباً وسياسة، وليبان جدّيّتها وحسن نواياها بالقرب من حماس، ولإشعار الناس بالطمأنينة بأن الانقسام قد ولى والحروب ليست في الورد، وللمساهمة في إعادة إعمار القطاع، وإيجاد الحلول للمشكلات التي يعانيها الأهالي، إلا أن هناك من يقلل من شأن أن تكون الحكومة فاعلة، وذات نشاطات ناجحة، وبغض النظر عن أن هناك تقلبات وزارية آتية، فإن نشاطاتها في اعتقادهم، ستكون داخل دائرة من الألغام، وتحت رصد مباشر لثلاث جهات، الواحدة منها أصعب من الأخرى، وهي: فلسطينية (فتح- حماس)، وإسرائيلية، ودولية غربية على التوالي، سيما وأن نشاط الحكومة سيكون محدوداً، بسبب علمها بأن أمامها

محاذير مختلفة ومعقدة، لا يمكنها الاشتغال بها ولا بأي حال ومهما بلغت الأعدار، وكأن هناك حكومتي ظل في رام الله والقطاع لا زالتا تتربعان على سدة الحكم. ففي نظر حركة فتح أن اجتماعها هنا هو، لإعطاء حماس صورة لا لبس فيها، بأن دورها في حكم القطاع قد انتهى منذ الآن فصاعداً، وأن عودة السلطة الفلسطينية إليه بصورة شاملة أصبحت ضرورية، وبالمقابل بات في نظر حماس أن اجتماع الحكومة بين يديها، هو مقدمة لتسمين دورها على الساحة الفلسطينية، وتعظيم فرصتها لإزالة الأعباء السياسية والمالية التي عانتها خلال الفترة الماضية، ومن ناحية أخرى لإبعاد الحكومة ولأخذ عليها فيما إذا كانت تتضح بأفكار وسياسات رام الله.

كما أنها - الحكومة - تعي جيداً كيف ولماذا أقدم الإسرائيليون الذين وافقوا على مضمض على عقد الاجتماع في مركز العرين الحمساوي، على الأقل، لضغوطات أمريكية ولتشاهد ما سيسفر عنه الاجتماع من قرارات أو أعمال، لجانب أو ضد التطلعات الإسرائيلية الأمنية والسياسية، بهدف البناء عليها في المستقبل.

كما أن الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة، كانت اشترطت للتعامل معها، على أساس بيان مدى قوتها على الأرض وتطبيقها لحكمها في القطاع وبما يتماشى مع الرؤى التابعة لها في شأن متطلبات السلام أولاً، وبما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة ثانياً.

وبالنظر إلى جملة الأمور، فإن اجتماع الحكومة، لن يكون وريدياً تماماً، ومن ناحية أخرى ستؤلف الكثير من التخوفات حول سلامتها، من أن تكون قادرة على احتواء الكل الفلسطيني، ليمضي قدماً بقاطرة الوحدة وإنهاء الانقسام، أو أن تتجاوز التصيّدات الإسرائيلية بحيث يكون قبولاً لديها في المستقبل، أو تنجح في كسب الرضا الغربي للحصول على الدعم والتأييد المناسبين، سواء بشأن العلاقات - صراعية أو سياسية - أو بشأن قضايا اقتصادية متعلقة بعمليات الدعم والإعمار.

وبرغم ما تقدم، فإن هناك آمالاً معقودة لدى الكثيرين في أن تُظهر الحكومة قوتها على نطاق واسع، وخاصة في اجتماعها الأول داخل القطاع، وعلى مبدأ (القومة القوية)، والتي تقضي بضرورة تحقيق نجاحات على الأرض ودون الالتفات لأحد، تجربنا كفلسطينيين على النهوض أمامها، وعلى الإكثار من الدعوات لأجلها، وقد كانت مواقف مهمّة لـ "الحمد لله"، قبل أن يساعد في القبول بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة أول مرة، خلفاً لرئيس الوزراء "سلام فياض" في حزيران/ يونيو ٢٠١٣، ومواقف أخرى في المرة الثانية وقت تشكيل حكومة الوفاق الحالية في أواخر أيار/ مايو الماضي، حيث اعتُبرت أساساً لقاعدة مهمّة وركيزة رئيسية، أعطته الصفة اللازمة، التي يستطيع خلالها ممارسة

العمل، لكن وعلى الرغم مما تقدم، فإنه يجدر بنا أن لا نبدأ بالتصفيق قبل مولد الصبي، على أنه سيزداد حتماً عند شعورنا بأن هناك إنجازات تتحقق.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٠/٩

## ٥١. زيارة إعلان تفويض

أ.د. يوسف رزقة

سمعنا في الزيارة البروتوكولية لحكومة الحمد الله لغزة كلاماً طيباً. الكلام الطيب في السياسة جيد، ولكن العمل بموجبه أجود. في غزة بلاغة المشرقين والمغربيين، ولكن ليس في غزة ثقة في كلام الساسة، وإن كان كلامهم من فئة القول الطيب. أبلغ الكلام والعمل، راتب في الصراف الآلي، وكيس إسمنت يمرّ من المعبر، وغير ذلك كلام في كلام.

غزة المكلومة، صاحبة العطاء والكرم، أعطت الحمد الله وحكومته ما أرادوا وفوق ما أرادوا، أعطتهم التفويض وما بعد التفويض، ولم تأخذ منهم شيئاً غير عبارات من الإنشاء الجميل، وحرمة من المشاعر والعواطف.

انتهت الزيارة البروتوكولية بمصادقة غزة على تفويض الحمد الله لاستلام شيك إعادة إعمار غزة، المتوقع إصداره في مؤتمر المانحين في ١٢ أكتوبر الجاري.

لا توجد عقبات أمام الحمد الله وحكومته في تمثيل غزة وفلسطين في مؤتمر المال والمنح. يقال إن رغبة حكومة الحمد الله في الحصول على صورة هذا التفويض من خلال هذا المشهد البروتوكولي هو الذي حدد موعد الزيارة وجعل من غزة ممراً جغرافياً وسياسياً ومالياً للقاهرة وللمؤتمر، لذا وجب على أهل المفهومية شكر غزة الجريئة، التي صبرت على جراحها النازفة، ولم ترفع صوتها احتجاجاً على الزيارة.

في غزة جراحات لا تلتئم بالزيارات، ولا بالكلام البليغ. ربما أشد الجراحات إيلاًماً ما لا يظهر من خلال الكاميرا، ولا تقع عليه عيون الزائرين للدمار في شرق غزة وغيرها، لذا يحسن في هذه الحالات تقليل الكلام، وتكثير العمل، فإن لم يكن ثمة عمل فالصمت من ذهب.

في غزة أسر تعودت الصبر الجميل، لأنها آمنت بما عند الله، وبما أصاب أيوب من شفاء في الدنيا، وقبول في الآخرة. هم صابرون ولكنهم يتألمون مما يجري حولهم من تجارة بالأمهم، أو ابتزاز لمواقفهم الوطنية من العدو والصديق، وباتوا يكرهون الكاميرا، ولا يؤمنون بلغتها!؟

انتهت زيارة حكومة ما يسمى بالتوافق لغزة، ولا حديث مسئول عن مخرجات الزيارة، وغداً تعود الحكومة إلى رام الله، ولسنا ندري ماذا سيكون منها في اليوم التالي، فهل أنهت الحكومة مشكلة رواتب الموظفين؟ وهل من وفروا الأمن للزيارة لا يستحقون راتباً لأنهم عسكريون لم يتلقوا تدريباً من دايتون؟! وهل بدأت الخطوة الأولى في حل مشكلة الكهرباء، وإمدادات غاز الطهي؟! وهل ستشهد الوزارات في غزة انتعاشاً، وتواصلت وزارياً من المركز، أم إن طريق التواصل معطل بمطالب أخرى من غزة؟!!

لم تخضع تضحيات غزة في الحرب الأخيرة لروتين العمل الحكومي، ولكن تضميم جراح غزة لا بد أن يخضع في نظر السلطة وغيرها، لروتين حكومي تختلط فيه مفاهيم حزبية وفصائلية، وأصباغ الشرعية، والانقلاب على الشرعية، بالحقوق والواجبات، وفي هذا إجحاف بحقوق أصحاب البطولة والتضحية، وأصحاب العطاء والصبر. لذا وجب التحذير من تداعيات هذه المفارقات التي اختص بها الحكم في فلسطين المحتلة، دون غيرها من البلاد التي تسارع في إكرام أهل العطاء، والمتضررين بالحروب، وتعالج مشاكلهم خارج الروتين الحكومي المعتاد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٩

٥٢. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/١٠